معجم أسماء سلاطين وأمراء المماليك بمصر والشام

"من خلال ما ورد على عمائرهم وفى الوثائق والمصادر التاريخية"

د.عبدالله عطية عبدالحافظ•

مقدمة تاريخية:-

تُعدْ دولة المماليك[١] بمصر والشام من أهم وأكبر الدول التركية التي قامت في مصر، وقد احتلت هذه الدولة الكبرى مكانة عظيمة وهامة في العالم الإسلامي حيث أعيد إحياء الخلافة العباسية في عهد السلطان المملوكي بيبرس البندقداري، وأصبحت مصر قائدة للعالم الإسلامي، ووصل الفن الإسلامي في مصر وبلاد الشام إلى قمة ازدهاره خلال هذه الدولة، وأصبحت القاهرة عاصمة الدولة المملوكية تفوق بقية المدن العالمية المعاصرة لها في أوربا والعالم الإسلامي من حيث الاتساع والازدهار وكثرة العمران. وقد عاشت الدولة المملوكية فترة طويلة من عام ٦٤٨ إلى عام ٩٢٣هـ (١٢٥٠ – ١٥١٧م)، أي أنها استمرت أكثر من قرنين ونصف، وتحديدا ٢٦٦ سنة وستة أشهر[٢] تبوأت مصر خلالها زعامة العالم الإسلامي، وقد انقسمت هذه الدولة إلى عصرين؛ الأول هو عصر المماليك البحرية ٦٤٨– ٧٨٤هـ (١٢٥٠ –١٣٨٢م) وحكم خلال هذا العصر نحو ٢٤ سلطاناً، منهم اثنان وعشرون من الأتراك القبجاق، واثنان فقط من الأتراك الأوغوز، ويعرف هذا العصر بعصر دولة المماليك التركية وأستمر نحو ١٣٤ سنة، أما العصر الثاني فكان عصر المماليك الجراكسة ويمتد من سنة ٧٨٤هـ حتى ٩٢٣هـ (١٣٨٢ – ١٥١٧م) وقد حكم خلال هذا العصر نحو ٢٣ سلطانا أغلبهم من عنصر الجراكسة، وأستمر العصر الجركسى لمدة ١٣٥ سنة حتى سقوط الدولة

• أستاذ مساعد بقسم الآثار الإسلامية كلية الآداب– جامعة المنصورة

١) تنسب هذه الدولة العظيمة إلى المماليك وهم العنصر الرئيسي الذي أقام الدولة وحكمها حتى سقوطها، والمماليك كلمة عربية وهى جمع لمملوك، ويقصد به الرقيق أو العبد الأبيض، ومملوك اسم مفعول وفعله ملَكْ، وأسم الفاعل مالك، والمملوك هو عَبدْ مملكه ، وعلى الرغم من ذلك فقد كان المماليك لا يتحرجون من استخدام لفظ مملوك أو مماليك بل على العكس كانوا يفتخرون بهذا الاسم وبأنهم استطاعوا إنشاء هذه الدولة الكبرى. انظر: على إبراهيم حسن: تاريخ المماليك البحرية، ط ٣، القاهرة ١٩٦٧، ص ٢٣ وما بعدها.

2) - Yılmaz Öztuna: Islam Devletleri ,1,Ankara 1989,p.346

المملوكية ذاتها سنة ١٥١٧م، وكانت اللغة الشائعة في الجيش وعند السلاطين والأمراء الأتراك خلال العصر المملوكي هي اللغة التركية حتى خلال العصر الجركسي كانت التركية هي السائدة(٣)، ومن الجدير بالذكر أن الدولة المملوكية عرفت في المصادر التاريخية المعاصرة باسم الدولة التركية أودولة الترك وذلك للمرة الأولى في التاريخ التركي الإسلامي، حيث حملت كل الدول التي سبقتها والتي قامت بعدها أسماء القادة العسكريين الذين أقاموها مثل الدولة الطولونية والدولة الإخشيدية والدولة السلجوقية وأخيرا الدولةً العثمانية، وذلك قبل قيام دولة تركيا الحديثة بالأناضول(٤)، وكان العصر الذهبي لدولة المماليك هو العصر البحري، أما العصر الجركسي فبدأت خلاله مراحل التدهور تدب في أوصال الدولة.

وتعود بدايات نشأة دولة المماليك كما هو معروف إلى أواخر العصر الأيوبي حيث أكثر السلطان الأيوبي الصالح نجم الدين أيوب من أعداد المماليك الترك، وَشَيَّد لهم قلعة الروضة على النيل، وإلى هذا الملك الأيوبي يرجع إنشاء فرقة المماليك بديار مصر ومهد لهم لقيام دولتهم(٥)، وقد شكَّل الأتراك القبجاق العنصر الرئيسي لدولة المماليك واستمرت هجراتهم إلى الدولة بعد قيامها، وبالإضافة إلى أتراك القبجاق كان هناك بعض الأقوام والأجناس المملوكية الأخرى مثل الشركس والروم والروس والأكراد، إلا أن الغالبية كانت لأتراك القبجاق وللهجتهم التركية القبجاقية التي انتشرت في مصر وبلاد الشام خلال العصر المملوكي، حيث استخدم هذه اللغة الطبقة الحاكمة والجيش المملوكي، وبعبارة أخرى كانت اللغة التركية هي لغة القصر والجيش والطبقة الحاكمة، ومن ثم كان الاهتمام باللغة التركية ومفرداتها، وقد ازدهرت حركة تأليف وكتابة القواميس والمعاجم وكتب قواعد اللغة التركية بالعربية لنشر وتعليم العرب التركية، وترجمت مصادر ومؤلفات كثيرة من العربية والفارسية إلى التركية، كذلك كتبت كثير من كتب النحو والقواعد العربية بالتركية بهدف معرفة لغة الشعب الذي يحكمه هؤلاء المماليك الوافدين، وتكاد تكون مصر هي الدولة الوحيدة غيرالتركية التي شهدت حركة تأليف مزدهرة لكتب وقواميس ومعاجم اللغة التركية خلال القرنين الثالث عشر والرابع عشر(٦)، وتشكّل هذه المؤلفات اللُغوية التي وصلت إلينا من عصر المماليك أهمية كبيرة لعلماء اللغة الأتراك لاسيما اللغة التركية القبجاقية واللهجة

3)- Ibid, P.346
4)- Yılmaz Őztuna,Op.Cit, P. 346
٥) ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ج٦، القاهرة، د.ت. ص ٣١٩
6)- Abdülkadir Inan: XIII-XV.Yüzyıllarda Mısır'da Oğuz-Türkmen ve Kıpçak Lehçeleri ve "Halis Türkçe".Türk Dili Araştırmaları Yıllığı, Ankara 1953, pp.53-54.

التركية المُركَّبة من القبجاقية ولغة والأوغوز وكانت تلك هي اللغات المستخدمة زمن المماليك [٧].

وقد وصلت الدولة المملوكية إلى أقصى مجدها واتساعها خلال القرن الخامس عشر الميلادي حيث شملت أملاكها في سنة ١٤٥٣م أعالي الفرات بما في ذلك بلاد الشام وأجزاء من آسيا الصغرى (الأناضول) حتى طرسوس وملطية شمالا، وخضعت لها جزيرة قبرص في البحر المتوسط، وجنوبا امتدت أملاك الدولة المملوكية إلى البلاد الواقعة جنوب الشلال الأول، وكذلك امتدت سيطرة الدولة إلى الأطراف الجنوبية من عيذاب على البحر الأحمر إلى بلدة القصر أقصى جنوب أسوان، وشملت الواحات حتى برقه، ودانت للدولة المملوكية أيضا الأمارات التركمانية التي كانت تقع على حدود الدولة الشمالية الشرقية مثل إمارات دلقادر، وأولاد رمضان، وبقية مناطق التركمان حتى ديار بكر، كل هذه الأقاليم والبلاد دانت بالولاء لسلاطين المماليك بالتبعية والجزية بل وتعيين أمرائها، وسيطر المماليك على الطرق التجارية الرئيسية التي كانت تمر من خلال هذه الأملاك الشاسعة[٨].

وقد وصل فن العمارة الإسلامية والفنون التطبيقية في مصر وبلاد الشام إلى قمة التطور والازدهار، وامتلأت القاهرة عاصمة الدولة المملوكية بمختلف أنواع العمائر الدينية من جوامع ومساجد ومدارس وخانقاوات وزوايا وأضرحة، والعمائر المدنية من قصور وبيوت ووكالات وأسبله، والعمائر الحربية من قلاع وأسوار وابرج واستحكامات، وبعبارة أخرى شهدت القاهرة نهضة معمارية ضخمة تنوعت ما بين العمائر الدينية والمدنية والحربية ومنشآت الرعاية الاجتماعية، وقد قاد هذه النهضة المعمارية والفنية السلاطين المماليك وأمراؤهم الذين كانوا يتسابقون فيما بينهم في عمليات البناء والتشييد، وأدى ذلك إلى النهضة المعمارية التي شهدها عصر المماليك، وقد ساعد هؤلاء في تحقيق هذه النهضة الفنية ما كانوا يمتلكونه من ثروات طائلة نتيجة سيطرتهم على مصادر الدخل في مصر وبلاد الشام وكانت التجارة تمثل العمود الفقري لمصادر الدخل في تلك الفترة حيث سيطرت الدولة المملوكية على الطرق الرئيسية للتجارة العالمية بين بلاد الشرق والأسواق الأوربية، وكانت هذه الطرق تمر عبر أراضى وسواحل الدولة المملوكية التي فرضت ضرائب باهظة على التجارة والبضائع التي كانت تمر بالأراضي المصرية والشامية، بالإضافة إلى احتكار المماليك للكثير من السلع والبضائع التي كانت شائعة التداول في هذا العصر لاسيما التوابل، وقد

---

7)- Fuat Bozkurt: Türklerin Dili,2.baskı,Ankara 2002,P.205

٨) نعيم زكى فهمي: طرق التجارة الدولية ومحطاتها بين الشرق والغرب (أواخر العصور الوسطى)، القاهرة ١٩٧٣، ص ١٤

أدت هذه السياسة المالية والاحتكار إلى حصول السلاطين المماليك على أموال طائلة أنفق معظمها على المنشآت الكثيرة والمتنوعة التي شيّدها سلاطين وأمراء المماليك، وبعبارة أخرى انعكس هذا الثراء المادي على الحياة الفنية والمعمارية وكذلك الاجتماعية زمن المماليك[٩].

ونظرا لأهمية ومكانة الدولة المملوكية أهتم المؤرخون القدامى والمحدثون ومؤرخو الفنون والآثاريين بهذه الدولة العظيمة وما تخلف منها من عمائر وتحف تطبيقية تزدان بها المتاحف المصرية والعالمية، ويعود هذا الاهتمام إلى الدور الحضاري والعسكري لهذه الدولة والذي أشرنا إليه آنفا، ومن ثم جاء اهتمام الباحث بدراسة جانب يتعلق بثقافة الطبقة الحاكمة المملوكية من سلاطين وأمراء وكبار رجال الدولة، ونعنى بذلك الأسماء التي اتخذها هؤلاء والتي عبَّرت عن هويتهم وثقافتهم، والاسم هو ما يُعرّفْ به الشيء ويستدل به عليه ويجمع أسماء وأسامى؛ والسَّمِيُ أي سَمِي الشيء وهو موافقة في أسمه ونظيره؛ وسَمَاهُ كذا أوبكذا أي جعل له اسمًا[١٠]، ويقال سميت فلانا زيداً وسميته بزيد بمعنى وأسميته مثله فتسمى به، وهو سَمىٌّ فلان إذا وافق اسمه اسم فلان، والاسم مشتق من سَمَوتْ لأنه تنويه ورفعة وتقديره أفعُ والذاهب منه الواو لأن جمعه أسماء وتصغيره سُمَىَّ، وقد اختلف في تقدير أصله؛ فقيل فِعْل، وقال بعضهم فُعْل[١١]، ويقول القلقشندى أن الاسم هو ما دلَّ على مُسمَى دلالة إشارة، واشتقاقه من السّمة وهى العلامة لأنه يصير علامة على المُسمَّى يُميّزه عن غيره أو من السّمو لأن الاسم يعلو المسمّى باعتبار وضعه عليه، والمقصود بالتسمية هو تمييز المسمَّى عن غيره بالاسم الموضوع عليه ليتعرَّف[١٢]. ومن الجدير بالذكر أن التسمية لا تخرج عن أمرين؛ أما أن يكون الاسم مرتجلا بأن يضعه الواضع على المسمى ابتداء مثل محمد وهو اسم رجل، وسعاد اسم امرأة، وهى أسماء ليست مسبوقة بالوضع على غيرها والرجوع في معرفة ذلك إلى النقل والاستقراء، والأمر الثاني أن يكون الاسم منقولا عن معنى آخر كاسد أو فهد إذا سميّ به الرجل نقلا عن الحيوان المفترس، وزيد إذا سميّ به نقلا عن معنى الزيادة وما أشبه ذلك، وهذا هو أكثر

---

٩) فاروق عثمان أباظة " تحول التجارة العالمية إلى رأس الرجاء الصالح وأثره على سواحل مصر الشمالية أثناء القرن السادس عشر " مقال في كتاب تاريخ سواحل مصر الشمالية عبر التاريخ، سلسلة تاريخ المصريين، القاهرة ٢٠٠١، ص ٢٣٧-٢٣٨

١٠) المعجم الوجيز، مجْمَع اللغة العربية، طبعة وزارة التربية والتعليم، القاهرة ١٩٩٥ ص ٣٢٣

١١) الرازي (محمد بن أبى بكر بن عبد القادر): مختار الصحاح، ط ٧، دار المعارف، القاهرة ١٩٩٤، ص ٣١٦

١٢) القلقشندى (أبى العباس أحمد بن على.ت ٨٢١) صبح الأعشى في صناعة الإنشا، ج ٥، القاهرة د.ت، ص ٤٢٣

الأسماء الأعلام وقوعا[١٣].وهناك بعض العوامل في اختيار الاسم منها العامل الـديني والذي يعد مصدرا هاما لقطاع كبير من الناس عند اختيارهم أسماء أبنائهم مثل الأسماء المركبة وأغلبها ما عُبدّ لله مثل عبد الله، وعبد الرحيم،وعبد السلام،وأسـماء الأنبيـاء والرسل مثل محمد،وإبراهيم،وعيسى،ويوسف،ويونس؛وأسماء آل البيت مثـل علـى، والحسن، والحسين؛وأسماء الصحابة مثل أبـو بكر،وعمر،وعثمان،وسلمان؛والأسـماء المضافة إلى لفظ الدين مثل علاء الدين،وسيف الدين،ونصر الدين؛أو تلك التي أضيفت إلى الإسلام مثل سيف الإسلام،ومجد الإسلام[١٤]،وقد اشتركت الشعوب الإسلامية كافة في استخدام هذه الأسماء الإسلامية ومنها العرب والأتراك والفرس وغيـرهم.

ومن المعروف أن الأسماء بوجه عام تعكس ثقافة الشعوب التي تستخدمها حيث يلجـأ الإنسان إلى استخدام أسماء ما يحيط به في البيئة من مكونات طبيعيـة مـن النبـات والحيوان والطيور وغير ذلك مما الفته عينه في بيئته التي يعيش بها، أيضا للموروث الثقافي والحضاري المتوارث عبر الأجيال أثره في اختيار الأسماء، وبعبارة أخـرى كان الإنسان يختار الأسماء من محيطه وما به من مكونات طبيعية، وكذلك ما استأنسه من حيوانات وطيور وغير ذلك، وما يحتويه خياله من أفكار ومعتقـدات، كـل هـذه المؤثرات كانت تؤثر في اختيار الاسم، وهذا أمر طبيعي نلاحظه فـي أسـماء كافـة الشعوب والجماعات ومنها الأتراك والعرب الذين حرصوا على استخدام أسماء تـدب الرعب والخوف في قلوب السامعين وكذلك الأعداء وتتسم بالقوة وتبعث على الرهبـة مثل أسد، وذئب، وصخر، وليث، وصقر، وشاهين، وفارس، وعزّام، وهمّام، وأصلان، وهذه الأسماء التي تنمّ عن الشجاعة والقوة والرجولة كان الغرض منها الرغبة والأمل في أن يصبح المولود الجديد الذي وُضع له الاسم رجلا في المسـتقبل تعتمـد عليـه العائلة، وتعكس هذه الأسماء ثقافة بعينها كما أشرنا من قبل، وصدق الشاعر العربـي حينما قال: لعَمْرُك ماالأسماءُ إلا علامةٌ منارُ ومِنْ خيرِ المنار ارتفاعُهـا[١٥]. وهنـاك بعض الآيات القرآنية أشارت إلى الأسماء من ذلك قوله تعالى: "إن هـي إلا اسـماءٌ سميتموها أنتم وأباؤكم"[١٦]، "ولله الأسماء الحُسنى فادعوه بها"[١٧]، "وعلّمْ ادم الأسـماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال إنبؤنى بأسماء هؤلاء إن كنت صادقين"[١٨].

---

١٣) المرجع نفسه، ص ٤٢٤

١٤) بسام محمد عليق: الوافي في الأسماء العربية ومعانيها، بيروت ٢٠٠١، ص ١١

١٥) شرح نهج البلاغة لابن أبى حديد، ج١٩، ص ٣٧١ ، عن بسّام محمـد عليـق: الـوافي فـي الأسماء، ص ٧

١٦) سورة النجم، الآية ٢٣

١٧) سورة الأعراف، الآية ١٨٠

١٨) سورة البقرة، الآية ٣١

وبالنسبة للأتراك فمن المعروف أن موطنهم الأصلي هو سهوب وبراري آسيا الوسطى والقبجاق، تلك المناطق التي أطلق عليها العرب بلاد ما وراء النهر في المصادر العربية، وكان المقصود بها المناطق المتحضرة الواقعة في حوض نهرى جَيْحُون (أمو دريا) وسَيْحُون (سير دريا)، وأحيانا أطلق مصطلح التركستان وكان يقصد به بلاد الترك بصفة عامة، أي المناطق والأصقاع المترامية الأطراف والممتدة بين بلاد المسلمين ومملكة الصين، وكان يسكن تلك الأماكن الترك والمغول الرُحّل [١٩]، وتتميز هذه المناطق بهضابها وجبالها الشاهقة ومناخها القاري شديد البرودة شتاء والحار جدا صيفا، وهذه الطبيعة أثرت في طباع الترك الذين كانوا يمتهنون حرفتي الرعي والصيد، وقد أشتهر هؤلاء بخشونة الطبع وقوة الشكيمة، وبرعوا أيضا في فنون الحرب والقتال[٢٠] لاسيما وأن الأتراك خاضوا حروبا بصفة مستمرة مع القبائل المتجاورة ومع القبائل المغولية من أجل البقاء وتأمين سبل العيش، كل هذه الظروف أكسبت العنصر التركي المهارة القتالية وفنون الحرب ، وقد انعكست كل هذه الظروف والبيئة على أسماء الأتراك، وقد كان الأتراك حريصون على المحافظة على ثقافتهم وحضارتهم ومكوناتها التي نقلوها معهم أينما حلّوا، ونستطيع أن نلحظ ذلك بسهولة في كل الأقاليم والبلاد التي حلَّ بها الأتراك وأقاموا دولهم مثل إيران والعراق ومصر وبلاد الشام والأناضول (تركيا)، كل هذه البلاد تأثرت بالثقافة التركية التي حملتها معها القبائل والجماعات التركية التي هاجرت إليها وأقامت بها دولا عظيمة يأتي في مقدمتها دولة المماليك في مصر والشام.

وبالنسبة لأسماء المماليك فقد حرص الأتراك على إبراز ثقافتهم من خلال نوعية الأسماء التي تدل على القوة وشدة البأس والجَلَدْ والبطش، ولذلك نجدهم يسمُّون أنفسهم بأسماء الحيوانات التي تتصف بالقوة والفحولة، وبعض الحيوانات المفترسة الموجودة في بيئتهم مثل "بُغاً" وتعني "ثور أو فحل"، و"آت" وتعني "حصان"، و"طوسون" وتعنى "صغير الثور"، و"بَارسْ أو بَرسْ" وتعنى "فهد أوسبع"، و"آرسلان أوأصلان" وتعنى "أسد" و"قبلان" وتعنى "نمر"، ولم يكتف المماليك الأتراك بإطلاق اسم واحد فقط على الشخص ولكن في الغالب نجد أن معظم أسمائهم مكونة من لفظين أو أسمين، أو صفة تسبق الاسم وذلك وفقا لقواعد اللغة التركية حيث تسبق الصفة الموصوف، أو اسم مكون من أسمين لحيوانين مختلفين، أو اسم حيوان وآخر لمعدن من المعادن الصلبة القاسية أوالمعادن الثمينة، أو اسم لحيوان وآخر لنوع من الأحجار، كل هذا من أجل المغالاة في وصف قوتهم ومهابتهم مثل "كُوزلَ بُغا" وتعني "ثور

١٩) فاسيلى.ڤ.بارتولد: تركستان، ترجمة صلاح الدين هاشم، الكويت ١٩٨١، ص ١٤٥
٢٠) عصام الدين عبد الرؤف: معالم التاريخ الاسلامى، القاهرة د.ت، ص ٢١٣

جميل"، و"طَيبُغاَ– طَى بُغا" وتعنى "ثور مُهرْ"، و"طَيدُمرْ" وتعنى "حديد مهر"، و"تمُرْبُغا" وتعنى "ثور حديد" و"اَلطنبُغا– اَلطينبُغا" وتعنى "ثور ذهب" و"طَشْبُغا" وتعنى "ثور حجر"،وهكذا(٢١)،وبطبيعة الحال فالمقصود من إضافة أسماء معادن وأحجار هو إضفاء المزيد من معاني القوة والشدَّة والرهبة لصاحب الاسم،وهذه النماذج التي ذكرناها الآن بالإضافة إلى بقية الأسماء التي سوف نعرضها في هذه الدراسة تبين بوضوح ما ذكرنا آنفا من أن الأسماء المملوكية تعكس ثقافة المماليك الأتراك وبيئتهم، وقد أشارت بعض المصادر المملوكية بجلاء إلى هذه الحقيقة حيث يذكر القلقشندى "وكل أمة من أمم الأعاجم تراعى في التسمية ما يدور في خزانة خيالها مما يخالطونه ويجاورنه"(٢٢).
ويلفت النظر في الأسماء المملوكية شيوع استخدام الحيوانات سواء المستأنسة أو المفترسة وهذا الأمر مرتبط أيضا بالمحيط الذي عاش فيه الأتراك لمئات السنين في آسيا الوسطى حيث إن الحيوان كان يُشكّل للتركي منذ القدم أهمية وقيمة كبرى، فبالإضافة إلى أنه استخدمه في أعمال الرعي والصيد وكذلك الزراعة،كان الحيوان عند الأتراك يمثل بعض القيَّم مثل الشجاعة والقوة والبطولة والبركة والارتباط،ولذلك استخدم الأتراك أسماء الحيوانات للتعبير عن تلك القيَّم والمعاني،وكذلك استخدم الفنان التركي صور الحيوان كعنصر زخرفي أساسي في التحف التطبيقية التي أنتجها منذ القدم(٢٣).

بالإضافة إلى أسماء الحيوانات استخدم المماليك الأتراك أسماء بعض الطيور الجارحة وطيور الصيد مثل "طُوغانْ" وتعنى "صقر" وكذلك أسماء "سنقر" و"لاجين – لاشين" و"طُغرولْ" وهى أسماء لأنواع من الصقور الجارحة.أيضا تم استخدام أسماء بعض النجوم والكواكب مثل " آي – أي " وتعنى "قَمرْ" ودخل هذا الاسم في تركيب الكثير من الأسماء المملوكية مثل " أيبك " ويعنى " أمير قمر " وهو أول سلاطين الترك بمصر، و"أيدغدى أو آيدوغمشْ" وتعنى "أَشرقَ القمر" أو "طلع القمر"، و"تُنْكزْ" وتعنى "الخنزير" وأطلق على أحدى السنوات في التقويم التركي القديم (٢٤). واستخدم المماليك أسماء بعض المعادن الصلبة والأحجار مثل "َتُمرْ أو دُمرْ أو تيمور" وتعنى الحديد، و"جَليكْ " وتعنى "الصُلبْ " و"اَلطنْ أو الطون أو الطين" وتعنى "الذهب" و"كُمشْ أو كُموشْ" وتعنى "الفضة"، مثل "َتُمربُغا" وتعنى "ثور حديد" (أى قوى)، و"كُمشبُغا" وتعنى "ثور فضة"، و"طَاشْ أو تَاشْ" وتعنى "حجر" مثل اسم "طَشْتمر" وتعنى "حديد حجر". واستخدمت بعض الصفات لوصف صاحب الاسم أو استخدمت بمفردها

٢١) محمد أحمد دهمان: معجم الألفاظ التاريخية في العصر المملوكي، دمشق، ١٩٩٠، ص ٢٧
٢٢) صبح الأعشى في صناعة الانشا، ج ٥، القاهرة د.ت، ص٤٢٦
23)-Inci Birol- Çiçek Derman: Motifs In Turkish Decorative Arts,Istanbul 2001,P.179
٢٤) انظر صفحة رقم (٢٤) حاشية (٦٠) من هذا البحث.

للدلالة على صفات بعينها، مثل "كَتْبُغا (كتبغًا)" وتعنى "ثور ضخم" و"كَسْتَاى" وتعنى "ثور حيران" و"قُطلُو بُغا" وتعنى "ثور مبارك"، و"كُزَل" وتعنى "جميل – طيب"، و"جُوانْ" وتعنى "جسارة – شجاعة"، و"بكْتَاشْ" وتعنى "محترم – عزيز". كذلك استخدم المماليك بعض الصيغ الفعلية المتنوعة كأسماء وكانت لأفعال مرتبطة أيضا ببعض مظاهر القوة والشجاعة والخلود، من ذلك بعض الأفعال في صيغة الزمن الماضي مثل "بردى أو برمش أو وردى" وتعنى كلها معنى "أعطى أو وهب"، و"قردمْ" وتعنى "كَسرتُ أو حطمتُ"، و"بُغدى" وتعنى "خَنقَ"، و"خُشْكلدىْ" وتعنى "حلَّ سهلا أو شرّفَ"، و"خُدا بردى" وتعنى "الله أعطى". وهناك صيغ لأفعال منفية نفيا قاطعا وفقاً لقواعد اللغة التركية مثل" ألمَاسْ" وتعنى "الذي لا يموت (أي الخالد)"، و" قُرقمَاسْ" وتعنى "الذي لا يخاف (أي الشجاع)"، و"قَجْمَاسْ" وتعنى "الذي لا يهرب (أي الشجاع)". واستخدمت اداة النفى الوحيدة فى التركية (سز) فى بعض الأسماء مثل "اَطسزْ" وتعنى "بدون حصان" و"سَقَلْسيز" وتعنى "بدون لحية". واستخدمت بعض الأعداد فى أسماء المماليك مثل "يربُغا" وتعني "ثور واحد" و"أش قُلُق" وتعني "ثلاث أذن" و"دورت قُلُق" وتعني "أربع أذن" و"جرْ بَاشْ" وتعنى "أربعة رؤس أو أربعة مقدمين"، و"أُطزْ" وتعنى "ثلاثون"، و"سيبَاىْ" وتعنى "أمير ثلاثون"، و"طُقزْ بُغا" وتعنى "ثيران تسعة"، ومن الجدير بالذكر أن الرقم ٩ كان يتفاءل به الأتراك، أي أنه كان رقم فأل عندهم[٢٥].

والخلاصة أن أسماء سلاطين وأمراء المماليك وكذلك أسماء طبقة المماليك في المجتمع المصري وبلاد الشام جاءت معبّرة عن ثقافة الطبقة المملوكية الحاكمة، وهى ثقافة تركية متوارثة عبر مئات السنين منذ أقامة العنصر التركي بآسيا الوسطى، وقد أشرنا من قبل إلى هذا الأمر، ولفت نظرنا من خلال الدراسة أن غالبية الأسماء المملوكية كانت تتكون من لفظين، أو أنها أسماء مركبة سواء من حيوانين من الحيوانات القوية أو المفترسة، أو من اسم حيوان وآخر لمعدن من المعادن الصلبة أو الثمينة كالذهب والفضة، أو من اسم حيوان وأسم حجر، أو اسم لطائر جارح كالصقر أو النسر مع أحد الصفات التي تعبّر عن الشجاعة والبطولة وهكذا، وقد أراد المماليك لأسمائهم أن تُعبّر عن هويتهم وشخصيتهم، وأن يكون لها وقع ُمؤثر لدى سماعها، ولهذا كان اتخاذهم اسماء الحيوانات المفترسة والطيور الجارحة وغير ذلك كما ذكرنا من قبل، وهى فى الواقع أسماء مجازية فى أغلب الأحوال فمثلا اسم "قانى بك" أو"قانى باى" والذى يعنى" أمير دَمْ" فالمقصود بالمعنى قوة البأس والشدّة والفِتوّة.

وفى الحقيقة فإن الأسماء المملوكية جاءت معبّرة تماما عن هؤلاء المماليك وأصولهم وثقافتهم وطبيعتهم العسكرية الصارمة، وعلى الرغم من بُعد المسافة بين

25)- Bahaaeddin Ögel: Turk Kültür Tarihine Giriş,C.6,Ankara 2000,P.400

مصر وبلاد الشام عن مناطق آسيا الوسطى والقبجاق موطن المماليك إلا أنهم استطاعوا المحافظة على هويتهم الثقافية نتيجة تمسكهم بها، كذلك شكّل استمرار جلب المماليك الجدد وتوافد الأتراك طوال العصر المملوكي بشقيه البحري والجركسى على الدولة المملوكية رافدا مهما ساعد المماليك على تجديد دمائهم باستمرار وعدم قطع علاقاتهم بموطنهم الأصلي[٢٦]، وكان لثراء دولة المماليك وانتشار أخبارها في إرجاء العالم وأن في وظائفها وسلطنتها مكانا وميدانا يتسع لكل ذي قدرة وطموح، نتيجة لذلك اجتذبت الدولة المملوكية أعداد كبيرة من بلاد التركستان، بل أن الروايات والقصص التي كانت تحكى عن ثراء المماليك وثراء عاصمتهم القاهرة والفرص المتاحة بها جعل كثير من الأسر والأهالي في آسيا الوسطى يبيعون أولادهم وبناتهم حتى يكونوا في حاشية السلطان المملوكي[٢٧]، كل ذلك جعل العلاقات مستمرة بشكل منتظم بين الموطن الرئيسي للمماليك وبين دولتهم الفتية في الشرق الأدنى (المملوكية)، يضاف إلى ذلك أن المماليك شكلوا طبقة حاكمة منعزلة عن الشعب المصري والسوري حيث كان المجتمع في العصر المملوكي مجتمعا طبقيا مؤلفا من عدة طبقات لكل منها خصائصها وصفاتها، وكانت طبقة المماليك العسكرية هي الطبقة العليا الحاكمة التي تحكم وتسيطر على ثروات ومقدرات البلاد منعزلة عن طبقات المجتمع [٢٨]، كل ذلك مكّن هذه الطبقة الحاكمة من الحفاظ على هويتها وثقافتها التركية داخل المجتمع المصري، وقد عرف عن سلاطين المماليك وأمراؤهم اهتمامهم وولعهم الشديد بالفروسية والألعاب المرتبطة بها وكذلك الصيد والرياضة بمختلف أنواعها، ولهذا اهتموا بعمل الميادين والأحواش بالعديد من المدن والأقاليم المصرية والشامية لممارسة العاب الفروسية، وأهتم المماليك بالصيد ولذلك كانوا يُرَبُّون طيور الصيد وكلابها بمختلف أنواعها وانشأؤا لها الحظائر والمطاعم الخاصة وعينوا لها البازدارية للأشراف عليها[٢٩] وقد انعكست هذه البيئة التي عاش بها السلاطين والأمراء المماليك على ثقافتهم وكانت أسماؤهم معبّرة بشكل جلي وواضح عن تلك البيئة كما رأينا من خلال نماذج الأسماء التي ذكرناها آنفا، ومن الجدير بالذكر أن الاسم له تأثير واضح في حياة الفرد وشخصيته وتفاعله مع المجتمع الذي يعيش فيه ولذلك كان لكل مجتمع

---

٢٦) من الجدير بالذكر أن الأتراك بجمهورية تركيا الحديثة لا يزالون يطلقون على منطقة آسيا الوسطى الوطن الأم (آنا وطن Ana Vatan) ويطلقون على تركيا الوطن الابن أو الصغير (ياورو وطن Yavru Vatan) وهذا إن دلّ على شيء أنما يدل على استمرار تمسك الأتراك في العصر الحديث بأصولهم الأولى. انظر: عبدالله عطية عبد الحافظ، الآثار والفنون الإسلامية، القاهرة ٢٠٠٧، ص٢٤٧، حاشية ١٤٠

٢٧) على إبراهيم حسن: تاريخ المماليك البحرية، ط٣، القاهرة ١٩٦٧، ص ٢٥

٢٨) سعيد عبد الفتاح عاشور: العصر المماليكى في مصر والشام، ط ٢، القاهرة ١٩٧٦، ص٣٢٠؛ المجتمع المصري في عصر سلاطين المماليك، ط١، القاهرة ١٩٦٢، ص ١١

٢٩) سعيد عاشور: المجتمع المصري، ص ٦٩

أسماؤه التي تتفق مع ثقافته وموروثه الحضاري ويظهر هذا الأمر بشكل جلـــي فـــي الأسماء المملوكيـــة.
ونود أن نشير ونحن بصدد تفسير معاني الأسماء المملوكية إلى أنه جرى على الكثير من هذه الأسماء بعض القواعد العربية مثل دخول أداة التعريف العربية علـــى الاســـم التركي مثل "قرَا بُغا الأسنبغاوى" وأصل الاسم "أسنْبُغا" وهو أستاذ قرابغا و"الإينـــالى" وأصلها "إينال" و"التمُربُغاوى" وأصلها "تمُربُغا" وهكذا، ومن الجدير بالذكر أنه لا يوجد أداة تعريف في التركية، فالاسم مُعرّفْ بطبيعته ولكن هناك أداة تنكير فقط تستخدم عند الضرورة، أيضا دخلت أدوات النسبة العربية على بعض الأسماء التركية مثل الـــواو والياء العربيتين فى الأمثلة التى ذكرناهـــا منـــذ قليـــل (التمربغـــاوى – الإينـــالى – الأسنبغاوى) ومثل "الجكمى" و"الأيدغمشى" و"الطازى" وغير ذلـــك.
أيضا تم تحريف الكثير من الأسماء التركية والأعجمية على لسان المصريين والشوام والعرب بوجه عام حيث توجد حروف وأصوات في التركية والفارسية غير موجـــودة في العربية، ونتيجة لذلك قُرأتْ ولُفظتْ بعض الأسماء بشكل مختلـــف عـــن نطقهـــا الصحيح، كما تم ترقيق بعض الحروف التركية مثل حرف الـــــ (پ) وأصـــبح (ب)، وحرف الـــ (چ) وأصبح (ج)، وحرف الـــ (گ) وينطق مثل حرف الجيم في اللهجـــة المصرية وأصبح (ك) العربية، بالإضافة إلى أدوات أوألفاظ النسبة التي أشرنا إليها من قبل، أيضا يضاف إلى ذلك أن اللغة التركية تعتمد بشكل أساسي على قاعدة التوافـــق الصوتي والمقصود بها مراعاة الحروف الصائتة (المتحركـــة) والحـــروف الصـــامتة (الساكنة)عند كتابة الكلمات ونطقها في التركية، بحيث تكون حروف الكلمـــة متســـقة ومتناغمة مع بعضها، إما أن تكون الحروف كلها صائتة خفيفة أو ثقيلة، وتحتوى اللغة التركية على ثمانية حروف متحركة بينما تحتوى العربية على أربعة حروف صـــائتة فقط وهى (أ، هـــ، و، ى)، وحينما أستخدم الأتراك الأبجدية العربية كان هناك صعوبة في المحافظة على قاعدة التوافق الصوتي التي أشرنا إليها، كل ذلك أدى إلى تغيّر نطق وكتابة الكثير من الأسماء المملوكية، بل أدى أحيانا إلى تغيير بعض المعـــاني لعـــدم ضبط الاسم وبالتالي وقعنا في العصر الحديث في مشكلة النطق الصحيح للاســـم لأن تفسير معنى الاسم مرتبط بنطقه إلى حد كبير جدا، ولذلك رأينا أسماء كثيرة وردت في المصادر التاريخية المملوكية بأشكال مختلفة فعلى سبيل المثال اسم "أقطاى" يمكن نطقه "آقطاىAktay" وفى هذه الحالة يعنى "المهر الكبير الضـــخم" وقـــد ينطـــق "أُقطـــاى Oktay"، ويعنى في هذه الحالة " المهر السريع كالسهم "، وهكذا في كثير من الأسماء التي بَعُدَتْ عن أصولها التركية الصحيحة(٣٠).

30)- Sauvaget,J: Noms et Surnoms de Mamelouks,Journal Asiatique,Tome XVIII,Paris 1950,p.32

وفى الحقيقة فقد شكّل ذلك الأمر صعوبة كبيرة للباحث أثناء عمل هذه الدراسة عن أسماء المماليك حيث كان لزاما عليّ إعادة الكثير من الأسماء إلى أصولها الأولى بقدر المستطاع ومحاولة قراءتها من جديد وفقا لقواعد اللغة التركية بعد أن بَعُدتْ هذه الأسماء كثيرا عن أصولها الأولى وحُرِّفتْ كتابة ونطقا، ولذلك تمت الاستعانة بمجموعة كبيرة من المعاجم والقواميس وكتب اللغة التركية القديمة والحديثة من أجل تفسير الأسماء المملوكية، ومن الجدير بالذكر أن المؤرخ العظيم ابن تغرى بردى كان قد أشار إلى هذه الظاهرة– وهى تحريف الأسماء التركية من قِبَلْ العرب– بل أنه ذكر أن الأتراك والأعاجم عند سماعهم لهذه الأسماء التركية الأصل لايفهمونها أحيانا إلا بعد مشقة(٣١)،وقد قام ابن تغرى بردى بتفسير بعض الأسماء التركية المملوكية وهذا أمر طبيعي حيث إن ابن تغرى بردى كان من أصول تركية ويعرف التركية جيدا، ولكنه أحيانا كان يكتب الاسم ويضبطه ولا يذكر معناه ويذكر حينئذ أنه اسم جركسى أو مُغلي (مغولي)وأنه لا يعرف معناه مثل اسم "يلبُغا" الذي قال عنه أنه اسم تترى لا يعرف معناه(٣٢)،وأيضا اسم" قُطُزْ" الذي ضبطه وذكر أنه لفظ مُغْلى ولم يذكر معناه(٣٣)،وكذلك أسماء "حُبُكْ" و"حَطَطْ" التي قام بضبطها وقال إنها أسماء جركسية لا يعرف معناها(٣٤)،وأحيانا أخرى يضبط الاسم ولا يذكر أصله ولا معناه مثل اسم "جَرَكْتَمُر"(٣٥).

وأخيرًا نود أن نعطى نبذة مختصرة عن اللغة التي تحدث بها مماليك مصر وسوف يساعد ذلك في توضيح طبيعة تلك اللغة التي انعكست على الأسماء المملوكية، ومن المعروف أن اللغة التي استخدمها المماليك بمصرهي تركية القبجاق وقد أشرنا إلى ذلك من قبل وأُلفت بها مجموعة قيّمة من المؤلفات الخاصة باللغة القبجاقية نفسها وكتب خاصة بالفقه والدين الإسلامي(٣٦)، وقد انتشرت لغة القبجاق التركية في مصر وسوريا نتيجة مجئ مجموعات كبيرة من القِبْجَاقْ(٣٧) إلى دولة المماليك عقب قيامها،

٣١) ابن تغرى بردى (جمال الدين يوسف أبو المحاسن ت ٨٧٤): النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، القاهرة د.ت، ج ١١، ص ٢٦٦

٣٢) المرجع نفسه، ص ٢٢٦

٣٣) النجوم الزاهرة، ج ٧، القاهرة د.ت، ص ٧٢

٣٤) ابن تغرى بردى: المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، ج ٥، تحقيق: نبيل محمد عبد العزيز، القاهرة ١٩٨٨، ص ٥٦ و١٧٦

٣٥) ابن تغرى بردى: المنهل الصافى، ج ٤، ص ,٢٦٥

36)- Fuat Bozkurt: Op.Cit,p.205

٣٧) القِبْجَاقْ بكسر القاف وسكون الباء الثانية وفتح الجيم ثم ألف وقاف ساكنة، أحد الأجناس التركية التي كانت تقيم في صحارى وسهوب القبجاق بوسط آسيا، وكانوا قبل إسلامهم يدينون ببعض الديانات القديمة مثل الشامانية والبوذية، ومع الغزو المغولى لأراضى القبجاق اضطروا إلى

وقبل قيام هذه الدولة كان هناك تواجد محدود للقبجاق حيث كان القبجاق يبعون أولادهم إلى السلاطين الأيوبيين، ثم تطور الأمر بعد ذلك وازدادت أعداد القبجاق بعد قيام الدولة المملوكية حيث شكّل هؤلاء العنصر الرئيسي أو عماد الدولة المملوكية فغالبية سلاطين الدولة خاصة في العصر البحري كانوا من جنس القبجاق، وتتابعت هجرات الترك القبجاق إلى دولة المماليك وكان من الطبيعي أن تنتشر لغتهم أو لهجتهم القبجاقية وتتسيَّد على بقية اللهجات التركية الأخرى، أيضا لم يستطع المماليك القبجاق نسيان ثقافتهم الأولى ولا أسماء أبطال القبجاق القدماء من ذلك اسم الأمير بطشْمان "Baçman" أحد نواب الأسكندرية زمن المماليك، وبطشْمان اسم لأحد أبطال القبجاق الذين حاربوا المغول لسنوات طويلة إلى أن وقع فى الأسر وقُتل سنة ١٢٣٦م وتخليدا لذكراه شاع أسمه عند أُسرْ القبجاقيين[٣٨].

وتجدر الإشارة إلى أن المنطقة العربية خلال القرون السابقة لقيام دولة المماليك أي خلال الدولة السلجوقية وحكم الأتابكة والدولة الأيوبية خاصة بلاد الشام والعراق وأعالي الفرات كانت قد انتشرت بها لغة الأتراك التركمان، وهى تركية الأوغوز التي تختلف عن تركية القبجاق التي عرفتها تلك المناطق زمن المماليك، ومع قيام الدولة المملوكية اننشرت لغة القبجاق كما ذكرنا، وكان هناك علاقة تأثير وتأثر بين لغة الأغوزْ التركمان ولغة القبجاق وهذا أمر طبيعي حيث عاش الطرفان (الأوزبك والقبجاق) منذ القدم مع بعضهما في وسط آسيا ونتيجة لذلك دخلت كلمات من كل لغة إلى الأخرى ولكن كل لغة حافظت على خصائصها وصوتياتها[٣٩] وكل ذلك أنعكس على لغة القبجاق في مصر ومنها الأسماء، وتنتمي لغة المماليك وغيرها من اللغات التركية إلى منطقة التركستان أو وسط آسيا وهى لغات كثيرة انتشرت في وسط آسيا وشمالها الغربى، وشمالها الشرقي، وجنوبها الغربي، وجنوبها الشرقي وغيرها، ويجمع بين هذه اللغات التركية خصائص مشتركة ومتشابهة ولكن هناك فروق بسيطة بينها،

الهجرة نحو إيران والعراق وسوريا ومصر، ويندرج تحت اسم القبجاق مجموعة كبيرة من القبائل التركية التي اتحدت مع بعضها وحملت هذا الاسم، ومن هذه القبائل القرغيز والأوزبك وهما من القبائل الكبرى وكذلك قبيلة النوغاى وقبيلة القومان القبجاق، وقال ابن تغرى بردى المؤرخ عن القبجاق " أنها قبيلة عظيمة في الترك "، وقد لعب القبجاق أدوارا مهمة في التاريخ حيث خاضوا صراعا مريرا مع المغول، ولعبوا دورا مهما في قيام دولة المماليك بمصر والشام، ونتيجة لاحتكاكهم مع المغول تأثروا بثقافة المغول ويظهر ذلك في بعض الكلمات والأسماء المغولية التي أخذها القبجاق من المغول وظهر بعضها عند المماليك بمصر. انظر: النجوم الزاهرة، ج ٧، ص ٩٤؛
- R.R.A "Kıpçak " Islam Ansiklopedisi,C.6,Istanbul 1988,p.715

38)- Abdülkadir Inan: XIII.XV.Yüzyıllar'da Mısır'da Oğuz-Türkmen ve Kıpçak Lehçeleri ve "Halis Türkçe " Türk Dili Araştırmaları Yıllığı, Ankara 1953,p.55

39)- Ibid,Op.Cit,p.53

فهناك مجموعة لغات الترك القبجاقية التي تعرف أيضا بمجموعة لغات أتراك شمال غرب وسط آسيا والتي تنتمي إليها لغة المماليك بمصر والشام، وتضم هذه المجموعة أيضا تركية القومان، والقبجاق، والقبيلة الذهبية التاريخية، وتركية التتار، والباشقورد، والقِرم، والقَازَقْ، والنوغاى، والقوموق، والقره قلباي، والقرغيز المعاصرة؛ وهناك مجموعة اللغات التركية الغُزْيّة وتضم التركية السلجوقية، والتركية العثمانية، والتركية الحديثة بتركيا، وتركية تركمان العراق وسوريا، وتركية قبرص، وتركية أتراك منطقة البلقان، وتركية التركمان، وأتراك خراسان، وأذربيجان، وتركية القاشغاى[٤٠].

وكما أن هناك علاقة بين اللغات التركية يوجد علاقة بين التركية وغيرها من اللغات التى تحدثت بها الشعوب التي حكمها الأتراك أو تجاوروا معها حيث دخلت كلمات وتراكيب لغوية من تلك اللغات إلى اللغات التركية، وأثَّرَتْ التركية بدورها في هذه اللغات، ومن أهم اللغات التي كان لها علاقة تأثير وتأثر باللغة التركية، العربية والفارسية وكذلك المغولية في مرحلة مبكرة، وقد نشأت العلاقة بين التركية والعربية بعد دخول الأتراك في الإسلام بأعداد كبيرة وهجرتهم إلى البلدان الإسلامية، وإقامتهم لدول كبيرة إسلامية خاصة فى إيران مثل الدولة السلجوقية التى اتخذت من الفارسّية لغة رسمية لها وبذلك دخلت ألفاظ وكلمات عربية كثيرة كانت فى الفارسية إلى التركية، وبعبارة أخرى أن معظم الألفاظ والكلمات العربية التى دخلت إلى اللغة التركية لاسيما الكلمات المرتبطة بالدين والعقيدة الإسلامية دخلتها عن طريق الفارسية، أيضا نشير إلى نقطة هامة فى هذا الصدد وهى أن كثير من الألفاظ والكلمات العربية التى دخلت إلى التركية والفارسية تغيّر مدلولها ومعناها فى هاتين اللغتين[٤١] ومن الدول الكبرى التى أقامها الأتراك الدولة المملوكية والدولة العثمانية، وقد حكمت هذه الدول معظم دول وأقاليم العرب، وكان من الطبيعي أن تؤثر اللغة التركية في لغات الشعوب المحكومة، وكذلك تتأثر بلغاتها وهذا ما حدث مع العربية والفارسية، وبعبارة أخرى امتزجت هذه اللغات مع بعضها (العربية والفارسية والتركية) وهى اللغات الرئيسية التى صِيغتْ بها الحضارة والثقافة الإسلامية[٤٢]، أما علاقة الأتراك بالمغول فتعود إلى تجاور الشعبين التركي والمغولي لسنوات طويلة في منطقة آسيا الوسطى، وعلى الرغم من الحروب والصراعات المسلحة الدائمة بين الطرفين إلا أن ذلك لم

٤٠) نورى يوجه: " في اللغة التركية وآدابها " مقال بكتاب الدولة العثمانية تاريخ وحضارة، المجلد الثاني، ترجمة صالح سعداوى، نشر أكمل الدين إحسان أُوغلوا (منشورات مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية) إستانبول ١٩٩٩، ص ٦

٤١) حسين مجيب المصرى: أثر المُعجَم العَربى فى لُغات الشعوب الإسلامية، الأرديّة- التركيّة- الفارسيّة، القاهرة ١٩٩٢، ص ١٦-١٧

٤٢) عبدالله عطية عبدالحافظ: اللغة التركية العثمانية " نصوص وقواعد "، القاهرة ١٩٩٦، ص ٧-٨

يمنع التأثر الثقافي ببعضهما، فدخلت كلمات وأسماء مغولية كثيرة إلى التركية واستمرت مستخدمة عبر الأزمان، أيضا ورد ذكر المغول في نقوش أُورخُونْ التركية القديمة وهى أقدم نقوش تركية وصلت إلينا، وهذا يشير إلى قدم العلاقات بين الشعبين، ولا تزال هناك كلمات وأسماء مشتركة ومستخدمة عند الطرفين[٤٣] وهناك من يرى أن المغول أنفسهم من الجنس التركي ومن ثم فوجود كلمات وألفاظ مغولية في التركية يعد شيئا طبيعيا[٤٤]، يضاف إلى ذلك العلاقات الودية والجيدة التي أقامها المماليك مع مغول القبجاق منذ عهد السلطان بيبرس البندقدارى الذي تزوج من ابنة بركة خان وكان قد أرسل وفد إلى حاضرة ملكة سنة ٦٦٠هـ / ١٢٦١م عارضا عليه التعاون والاتفاق، بل أن السلطان المملوكي أمر خطباء المساجد بالقاهرة بالدعاء للملك بركة خان بعد الدعاء للظاهر على المنابر[٤٥] وبطبيعة الحال كان هناك عدة أسباب لهذه العلاقات الودية بين دولة المماليك ودولة المغول بالقبجاق (تعرف أيضا بالقبيلة الذهبية) ويأتي على رأسها الدين الإسلامي الذي أصبح الدين الرسمي لدولة المغول بعد أن اعتنق بركة خان الإسلام وجعله دينا رسميا لدولته، وبالتالي كان لابد أن تُقام علاقات مبنية على الود والإخاء بين الدولة الإسلامية الجديدة (المغولية) وبين أكبر دولة وقوة إسلامية في العالم الإسلامي (المملوكية)، وسبب آخر سياسي وهو تحالف المماليك مع مغول القبجاق ضد بعض القوى المعاصرة ومنها مغول فارس (الإيلخانيين) التي تنازعت السيادة على العالم المغولي مع مغول القبجاق بل وتحالفت مع القوى الأوربية ضد أبناء جنسهم، ومن ثم أصبح التحالف حتمى بين مماليك مصر ومغول القبجاق، وهذا التقارب والود بين الطرفين ساعد على ازدهار العلاقات الثقافية والتجارية بينهما[٤٦]، وبعبارة أخرى فالعلاقة بين المغول وبين الأتراك بوجه عام لم تنقطع سواء قبل الإسلام أو خلال العصر الإسلامي، وبعد أن كانت علاقات حروب وصراع بين الطرفين أصبحت علاقات وُدٍّ وتحالف في العصر المملوكي، وهذا الأمر يفسر لنا ظاهرة وجود بعض الأسماء المملوكية المغولية الأصل وكيفية وصولها إلى مصر المملوكية، وقد عرضنا لبعض هذه الأسماء أثناء هذه الدراسة.

---

٤٣) و.بارتولد: تاريخ الترك فى آسيا الوسطى، ترجمة أحمد السعيد سليمان (الألف كتاب الثاني، عدد ٢٣٥) القاهرة ١٩٩٦، ص ٥٠

٤٤) حسين مجيب المصري: صلات بين العرب والفرس والأتراك – دراسة تاريخية أدبية، القاهرة ١٩٧١، ص ٤٢٦

٤٥) فايد حمّاد عاشور: العلاقات السياسية بين المماليك والمغول في الدولة المملوكية الأولى، القاهرة ١٩٧٦، ص ٢٠٩

٤٦) المرجع نفسه، ص ٢٠٥

وعلى الرغم من أن اللغة العربية كانت لغة الدولة المملوكية الرسمية وكان يتعلمها المماليك عند مجيئهم صغارا إلى مصر كان هناك بعض السلاطين والأمراء المماليك لا يحسنون التحدث باللغة العربية، وكان هذا الأمر مثار سخرية من العامة في كثير من الأحيان، وقد شاع هذا الأمر كثيرا زمن الجراكسة حينما اختل النظام المملوكي وجاء الكثير من المماليك كبارا وليسوا أطفالا كما كان النظام سابقا، ولهذا لم يستطع هؤلاء إتقان اللغة العربية وهى لغة الدولة والشعب، ولكن وجدنا بعض سلاطين وأمراء من العصر المملوكي البحري أيضا لا يحسنون التحدث بالعربية، فقد ذكر ابن تغرى بردى أن السلطان المنصور قلاوون " كان معُجم اللسان لا يكاد يفُصح بالعربية وذلك لأنه أُخذ من بلاد الترك وهو كبير"(٤٧)، وأحيانا يذكر أن سلطانا ما يتقن التركية ولا يعرف العربية أو يعرفها قليلا وكأنه يعيب عليه ذلك رغم أنه يُشيدْ بمعرفته للتركية، فذكر عن السلطان جقمق أنه "فصيحا في اللغة التركية وفى العربية لا بأس به بالنسبة لأبناء جنسه"(٤٨)، ويذكر كذلك أن السلطان إينال حينما أشرف على الموت لم يستطع التعبير بالعربية عما بداخله من ولاية العهد لأبنه فقال كلمة واحدة بالتركية وهى "أُغلُمْ أُغلُمْ" (Oğlum Oğlum) وتعنى "ابنى ابنى" وقد فهم من حضر هذا الموقف أن "هذا إشارة بالعهد لولده" وأن السلطان لم يستطع الكلام أكثر من هذا(٤٩)، وهذه الحادثة تؤكد لنا أن وضع اللغة التركية لم يتغيّر خلال العصر الجركسى، وكذلك عدم إتقان بعض السلاطين المماليك لها.

ومن الجدير بالذكر أن أسماء سلاطين المماليك قد ذُكرت مجتمعة في بعض المصادر التاريخية المعاصرة على هيئة أبيات من الشعر، وقد تناقلها مؤرخو العصور الوسطى، من ذلك ما أورده المؤرخ ابن تغرى بردى في كتابه القيّم النجوم الزاهرة عن غيره كما ذكر:

"أَيبَكْ قُطُزْ يعَقْبوُ بَيْبرس ياذا الدين ... بعدو قَلاَوون بعدو كَتبُغا لاجين

بَيبْرس بَرقُوق بعدو شيخ ذو التبين ... طَطَرْ برَسْبَاى جقمق صاحب التمكين"

ثم قال ابن تغرى بردى من نظمه بعد أن أضاف اسم السلطان إينال :

"أَيبَك قُطُزْ يَعقُبو بَيْبرسْ ذو الأكمال ... بعدو قلاوُون بعدو كَتبُغا المفضال

٤٧) ابن تغرى بردى: المنهل الصافي، ج ٩، تحقيق محمد محمد أمين، (طبعة دار الكتب)، القاهرة ٢٠٠٢، ص ٩٥؛النجوم الزاهرة، ج ٧، ص ٣٢٥

٤٨) ابن تغرى بردى: المنهل، ج ٤، تحقيق محمد أمين، القاهرة ١٩٨٦، ص ٢٩٩؛النجوم الزاهرة، ج ١٥، ط٢، تحقيق إبراهيم على طرخان، القاهرة ٢٠٠٦، ص ٤٨٥

٤٩) ابن تغرى بردى: النجوم الزاهرة، ج ١٦، تحقيق جمال الشيّال– فهيم شلتوت، القاهرة ١٩٧٢، ص ٢١٨-٢١٩

لاَجينْ بيْبَرسْ برقوق شيخ ذو الأفضال   طَطر برَسْبَاى جقْمق ذو العُلا إينال"(٥٠)
وقد وُردتْ هذه الأبيات مكتملة بصيغة أخرى في بدائع الزهور ونصها:

أيبك قطز يعقبو	بيبرس ذو الأكمال
بعدو قلاون بعدو	كتبغا المفضال
لاجين بيبرس برقوق	شيخ ذو الأفضال
ططر برسبيه جقمق	ذو العُلا إينال
وخشقدم عنه قل	يلباى ذو الأحوال
تمربُغا قيتبيه الفحل	ذو الأقبال
وقانصوه جنبلاط	خذ عنهما الأقوال
وبعده جاء طومان	باى بالإقبال
وبعده قانصوه	الغوري أبو الأهوال
وبعده صار طومان	باى في جل جال
وأما سليم شاه خادم	سعده عمّال
ومذ ولىّ المُلك	أعيىّ أمره الأبطال
وابنه بعده	في غاية الإكمال
وبعده أحمد الباشا	بسيفو جال(٥١).

وتجمع هذه الأبيات أسماء سلاطين المماليك التي تناولها البحث بالدراسة والتفسير مع بقية أسماء الأمراء المماليك وكبار رجال الدولة.

وفيما يلى قائمة بأسماء السلاطين والأمراء المماليك مرتبة فى جدول حسب الأبجدية العربية، وقد تم جمع هذه الأسماء الكثيرة من المصادر والوثائق المملوكية المعاصرة، وكذلك تتبعنا أسماء السلاطين والأمراء المُسجَّلة على عمائرهم، ويحتوى هذا الجدول على أكثر من سبعمائة اسم مملوكى بعضها أسماء لمشاهير المماليك من سلاطين وأمراء، والبعض الآخر لأمراء غير معروفين لكن وردت اسمائهم فى المصادر المملوكية، ويحتوى جدول الأسماء على ثلاثة أعمدة؛ الأول به الأسماء المملوكية مكتوبة باللغة العربية وقد ضبطت لغويا بحيث يسهُل قراءتها قراءة صحيحة، والعمود الثانى كتبت به نفس الأسماء باللغة التركية الحديثة، أما العمود الثالث والأخير فقد كتب به معانى وتفسيرات الأسماء التى شملتها هذه الدراسة.

٥٠) النجوم الزاهرة، ج ٧، ص ٣-٤

٥١) ابن إياس (محمد ابن أحمد الحنفي ت ٩٢٨ هـ): بدائع الزهور في وقائع الدهور، ج ١، ق ١، ط ٢، تحقيق محمد مصطفى، القاهرة ١٩٨٢، ص ٢٩٦

الاسم	الاسم باللغة التركية	المعنى
أيْبَرك	Ayberk	شخصية قوية – قمر سليم
آتْ	At	حُصانْ– فرس
أتامش	Atamiş	عيَّنْ
أتْمَكْجِي	Ekmekçi	خبّاز
أرَاق– أرُقْ	Aruk	تعبان – ضعيف
أرْبكون	Erbugün	جندى (بطل) اليوم
أرْتَامش	Örtemiş	سَترْ – غَطىَ
أرْجَوَاش	Ergüveç	وعاء قوى – شديد
أردْ باَي	Ardbay	أمير متأخّر
أرْدْبُغَا	Ardboğa	الثور المتأخر
أرْدَش	Erdaş	ملازم البطل
أردُوبُغا	Orduboğa	ثور العسكر أو المدينة
أرْزمك	Arzmak-Erzmek	عفوا
أرزَنْ	Erzen	الدُّخنْ
أرسْ	Örs	سنْدَانُ الْحدّاد
أرْسطَاي	Ersitay	المُهرُ البطل
أرْسَلاَن	Arsalan	الأسد
أرْسلان خَجَا	Arsalan hoca	مُعلّم أسد
أرطُغروُل	Ertuğrul	صاحب القلب الشجاع
أرغُزْ– أرغُوز	Eroğuz	رجل شجاع – رجل قوى
أرْغُون	Ergun	حصان سريع
أرغُون شَاه	Ergunşah	مَلكِ الحصان السريع
أرْغُون كتك	Ergungutuk	حصان الصعوبات
أرُقْطاي	Uruktay	المهر الأصيل
أرَقْطاى	Araktay	جَسُور ومحظوظ
أرْكمَاس – أركمز	Erimez	لايذوب – لا ينحل (القوى)
أرْلان	Erolan	شاب بطل
أرَنْ	Eren	شجاع – جسور – بالغ
أرنْبُغَا	Erenboğa	ثور شجاع – محُاربْ
أرُوس	Arus	اسم قبيلة تركية تترية في التركستان
أروس بُغَا	Arusboğa	ثور أروس
أز بَردِي	Az berdi(Verdi)	أعطى قليلا
أزْبَك	Özbek	أمير نبيل – أصيل

أزدُمْ	Űzdüm	أغْضبتُ
أزْدَمُر	Öz demir	حديد نقى
أزْرمْ	Azrum	غير تابع
أزْكُش (أز گچْ)	Azgüç	قوة قليلة
أزُوبَاي	Uzbay	أمير غنى وماهر
أسلماس – أسْلمزْ	Eslemez	لا يبالى – لا يهتم
أسَنْ	Esen	قوى – معافى – سليم
أسَنْبَاي	Esen bay	قوى جدا
أسَنْ بك	Esen bek	أمير مُعَافىْ
أسَنْبُغا	Esen boğa	الثور القوى
أسْنتُمر	Esen temür	حديد قوى
أسَنْدَمُر	Esen demir	حديد جيد(قوى)
أسَنْ قَجا– أسَنْقْجَا	Esen koca	العظيم القوى
أسَنْ قطلي (قُطلُو)	Esenkutlu	المبارك القوى
َأشُقْ	Aşuk	خوذة
اَشقتَمُر	Aşuk Temür	خوذة حديد
آشكَار	Aşıkar	واضح – ظاهر
أصْ – آصْ	As	حيوان الدَّلق المفترس[٥٢]
آصْبَاي	As bay	أمير دَّلقْ
آصْ تُمرْ – أصْطَمرْ	As Temür	حديد دّلق
آصلان	Aslan	أسدْ
أصْلَم	Aslam	أسدْ
أطز	Otuz	ثلاثون (عدد)
أطْسِزْ	Atsız	بدون حصان
أطْلَمِش	Atlamış	قفزَ
أطْمِش	Atmış	قَذفَ – ألقى
أغَا	Ağa	السيد – الكبير
أغُرلُو	Oğurlu	محظوظ
أغْزِلُوَا	Ağızlı	صَاحبُ فَمْ
آغْلَمِش	Ağlamış	بَكىَ
آقْ[٥٣]	Ak	أبيض

---

٥٢) الدَّلقُ،حيوان يشبه الهرّة،طويل الظهر ويعمل منه الفَرْو.انظر:المعجم الوسيط،ج١،ط٣،ص ٣٠٤

٥٣) آق، تعني البياض واللون الأبيض، ويرمز البياض Aklik عند الأتراك إلى معاني متنوعة فهو يرمز إلى النظافة، والعلو، والمكانة الرفيعة، والعظمة، والشيخوخة، والشخص العظيم من لديه خبرة كبيرة، وتعني أيضًا صفة الكبير أو الأكبر، ويعتبر اللون الأبيض رمز علوْ شأن الدولة أو

آقباى – أقْبَاي	Akbay	أمير ذو شرف واستقامة
آقْ بَردِي	Ak berdi	أعطى نقودا
آقبُلاط– آق بُولاطْ	Akpulat	فولاذ أبيض
آق تُمر – اَقْتمر	Ak Temur	حديد مطّروُق
آقْ خُجا	Ak hoca	مُعلّم كبير
آقْ سُنْقُر – اَقْسنْقُر	Ak sungur	الصقر الأبيض
آق كَبَكْ	Ak Kebek	لؤلؤة صغيرة بيضاء
آقبجا (آق بجا)	Ak paça	قَدمْ خروف أبيض
آقْبَرْدِي	Akberdi	أعطى نقودا
أقْبرسْ	Ak pars	الفهد الكبير
أقْبُغَا	Akboğa	الثور الكبير
آقْبُغَا آص	Akboğa As	ثور كبير دّلقْ
آقبُلاط– آق بُولاطْ	Akpulat	الفولاذ الأبيض
آق تُمر – اَقْتمر	Ak temür	الحديد المطّروُق
آقْ خُجا	Ak hoca	المُعلّم الأكبر
آقْ سُنْقُر – اَقْسنْقُر	Aksungur	صقر أبيض
آق قُوش	Akkuş	طائر أبيض
آق كَبَكْ	Akkebek	لؤلؤة صغيرة بيضاء
آقبجا (آق بجا)	Akpaça	قدم خروف بيضاء
آقْبَرْدِي	Akverdi	أعطى نقودا
آقْبُغَا آص	Akboğa As	ثور أبيض دلق
آقْبُوري	Akburi	البُوقْ الأبيض
آقْتَمُر – آق تُمر	Ak temur	الحديد المطّروُق
أقْجِبَا	Akcebe	درع حديد مطروُق
أقشْتُمرْ	Akıştemür	الحديد السائل
آقْطَاجي	Aktacı	تاج العروس
أقْطَاي	Aktay	المهر الضخم
اُقْطَاى	Oktay	المهر السريع (السهم)

رمز العدالة وقوة الدولة وارتفاع شأنها، وكان هذا اللون هو المفضل في ملابس كبار رجال الدولة عند الأتراك خاصة عند اشتراكهم في الحروب، وكان يلبس هذا اللون القادة العسكريين ليتم تمييزهم عن جنودهم، ودخل هذا اللفظ (آق – Ak) في تركيب كثير من الأسماء التركية، ويعطي دلالات كثير للاسم الملحق به كلها تُعبِّر عن المعاني التي أشرنا إليها منذ قليل.

انظر: Bahaeddin Ögel: Türk Kültür Tarihine Giriş, C.6, Ankara 2000, P. 377

اَقطُرَقْ	Akturak	ملجأ – ملاذ كبير
أَقطَوَان	Aktavan	سقف كبير
آقطوغ	Aktuğ	الطرَّة البيضاء
آقُطَوه	Aktuva	طائر من فصيلة البط أبيض كبير الحجم
أقطيا	Aktay	المهر الكبير
آقُوش	Akuş	جريان – سيلان
آلاَبُغَا	Alaboğa	الثور المُنقطْ
ألآجا	Alaca	مُزخرفْ
آل ملك	Almelek	صاحب الراية
ألبْ – ألبى	Alp	بطل اسطورى
ألبَكي	Al bey	أمير الراية
آلاكُوزْ	Alagöz	سماء صافية – أزرق سماوي
آلتْ	Alt	أدنى – أسفل
ألثبُغا	Altboğa	الثور الأدنى
ألتطُمش	Altutmuş	ماسك الراية
ألجَاي[٥٤]	Olcay	إقبال – طالع
ألجُبُغَا (الجبغُا)	Elçiboğa	ثور سفير (رسول)
ألجِي (ألجى)	Elçi	سفير – رسول
ألجيبُغَا	Elçi boğa	ثور رسول
ألصنْبُغَا	Alsınboğa	صارع الثور
ألطَبَرسْ	Altıpars	ستة فهود – سِبَاع
ألطُقصُبَا	Altoksuba	عصا غليظة
ألطنباى	Altınbay	أمير ذهب (معدن)
ألطُنْبُغَا [٥٥]	Altınboğa	الثور الذهب

٥٤) ألجاى، اسم أحد الأمراء المماليك البحرية، وهو الأمير سيف الدين ألجاى بن عبدالله اليوسفي الناصري، كان من مماليك السلطان الناصر حسن الذي جعله أمير مائة مقدم ألف، مات غريقا في مياه النيل في المحرّم من سنة ٧٧٥هـ وتم إخراج جسده وتغسيله وتكفينه ودفن في القبة الضريحية الملحقة بمدرسته بسويقة العزى (سوق السلاح) وكان بيته ملحق بالمدرسة من الجهة البحرية، والمدرسة من مدارس المماليك الفخمة، لها واجهة رئيسية هي الغربية وضع بها المعمار الوحدات المعمارية الهامة من قبة ضريحيه لها خوذة حجرية ذات ضلوع مائلة وتظهر هنا لأول مرة في قباب المماليك، واحتوت الواجهة أيضا مئذنة المدرسة والمدخل الرئيسي وكذلك السبيل والكُتّاب (لوحات ١٥-١٦). انظر: ابن تغرى بردى: المنهل الصافي، ج ٣، تحقيق نبيل محمد عبد العزيز، القاهرة ١٩٨٦، ص ٤٠-٤١؛ حسن عبد الوهاب: تاريخ المساجد الأثرية، ج ١، ط٢، بيروت ١٩٩٣، ص ١٨٨

ألطنقش	Altınkuş	الطائر الذهب
آلطون – آلطين	Altun-Altın	الذهب
أللِمش	Ellemiş	لمَسَ
ألمَاس – اولماز[٥٦]	Ölmez	لا يموت (الخالد)
ألمشْ ِ	Almış	أخذَ
ألناق	Alın ak	جبين (جبهة)بيضاء
ألوغْ	Uluğ	كبير
ألوغ بك	Uluğ bek	أمير كبير– عظيم
ألين آق ِ	Alın Ak	جبين بيضاء
أميركو	Emirkuyı	أمير بطل
آناق	Anak- Anık	واضح – ظاهر
أنَص – آنص	Ansı	ذكْرىَ– خاطرة
أنصبْاي	Ansıbay	أمير ذكْرىَ
آنُوك – آنوق[٥٧]	Anuk	طائر العُقَاب

٥٥) الطُنبُغا، كان أسما لأحد أهم الأمراء المماليك في عهد الناصر محمد بن قلاوون من العصر البحري، وهو الطنبغا المار دانى نسبة إلى مدينة ماردين (بتركيا حاليا) الناصري الساقي، زوجه الناصر محمد بابنته، تولى نيابة حماة في عهد الملك الصالح إسماعيل بن الناصر محمد ثم تولى بعدها نيابة حلب التي أستمر بها نحو ستة أشهر توفى بعدها سنة ٧٤٤هـ، وكان يبلغ من العمر حوالي خمس وعشرين سنة، ومن أهم أعمال هذا الأمير المعمارية جامعه الفخم خارج باب زويلة بالتبانة وهو جامع الطنبُغا المار دانى والذي شرع في بنائه قبل أن يتأمّر، ويعتبر جامعه بالتبانة من أجمل وأكبر جوامع عصر الناصر محمد بن قلاوون بالقاهرة (لوحات ١٠–١٢). انظر: ابن تغرى بردى، المنهل الصافي، ج ٣، ص ٦٧–٧٠؛ حسن عبد الوهاب، المرجع السابق، ص ١٤٧؛ عصام عرفه محمود: مسجد الطنبغا المار دانى بالقاهرة، مخطوط رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآثار– جامعة القاهرة ١٩٨١م.

٥٦) ألماسْ، اسم أحد أمراء الناصر محمد بن قلاوون، وهو الأمير ألماسْ سيف الدين حاجب الحجاب بالديار المصرية، أصله من مماليك الناصر محمد الذي أشتراه وأعتقه ورقاه إلى أن وصل إلى رتبة أمير مائة مقدم ألف ُ ثم ولاه منصب حاجب الحجاب، من أهم أعمال الأمير ألماس الحاجب الجامع الذي شيّده بظاهر القاهرة وهو جامع فخم زين ببلاطات وألواح الرخام وانتهى العمل من بناء الجامع سنة ٧٣٠هـ، وكان ألماس الحاجب يتظاهر بالبخل خوفا من السلطان ووجد عنده مال كثير عند وفاته، وكانت وفاته سنة ٧٣٤هـ في سجنه حيث غضب عليه الناصر محمد وصادر أمواله الطائلة ووضعه في السجن حيث خُنق فيه، ودفن في تربته الملحقة بجامعه. انظر: ابن تغرى بردى: المنهل الصافي، ج ٣، ص ٨٩– ٩١؛ حسن عبد الوهاب: تاريخ المساجد الأثرية، ج ١، ص ١٣٦

٥٧) أنوكْ، اسم لأحد سلاطين المماليك البحرية وهو الملك المنصور آنُوكْ بن حسين بن الناصر محمد بن قلاوون، أخو الملك الأشرف شعبان بن حسين، وقد توفي هذا السلطان ليلة الجمعة

أوتامِش	Ötemiş	تقدَّم للأمام
أورَانْ	Ören	أطلال
أوز	Ö z	نقى- خالص -أصيل
أوزْبَك	Özbek	أمير أصيل
أوشْ قُلَقْ	Űç kulak	ثلاث أذنْ
أوشِين	Oşin	تكاسل - خمول
اوطرش - اترس	Oturuş	جلسة
أوكُوزْ	Öküz	الثور- ذكر البقر
أوْلاَجَا	Olca	غنيمة حرب
أهرام ضاغ	Ahramdağ	جبل الأهرام
أوَيْس	Uveyis	ذئب
آى	Ay	القمر
إيازْ - إيَاسْ	Ayaz	السماء الصافية
أيْ بُغا - أيْبُغَا	Ayboğa	ثور قمر
أيْبَك - أي بك (٥٨)	Aybek	أمير قَمرْ
أيْتُمُشْ	Aytumuş	مولود جميل مثل القمر
أيْدُغْدِي - آي دوغدي	Aydoğdu	مولُود جميل كالقمر
أيْدغْمُش	Aydoğmuş	المولود الجميل
أي طوغدي	Aydoğdu	جميل مثل القمر
أيَاجي	Ayacı	كف اليد
أيَان	Ayan	واضح - ظاهر
أيتشْ	Aytaç	التاج المنير كالقمر
أيْدَكَار	Aydigar	ضخم البدن - فحل الخيل

السابع من ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة. انظر: ابن تغري بردي، المنهـل، ج٣، ص ١٠٧-١٠٨

٥٨) أيبك، اسم أول سلاطين الدولة المملوكية وهو الملك المعز عز الدين أيبك، كان مـن مماليـك السلطان الأيوبي نجم الدين أيوب، تسلطن بعد مقتل توران شاه وذلك في أواخر شهر ربيـع= = الأخر سنة ٦٤٨هـ، تزوج من شجر الدر التي تخلصت منه بعد مدة ودبرت أمر قتله مع الأمير سنجر الجو جرى وخدامها، وتم قتله ضربا بالقباقيب بعد خنقه في الحمام بقصره بالقلعة وذلك في ٢٣ من ربيع الأول سنة ٦٥٥هـ وكان يبلغ من العمر عند مقتله نحو ستون عامـا، وهـو أول ملوك الترك بمصر والشام، وكانت مدة سلطنته سبع سنوات، وقد أنشأ السلطان أيبـك المدرسـة المُعزيّة على النيل بمصر القديمة ووقف عليها أوقافا كثيرة. انظر:
ابن تغرى بردى: النجوم الزاهرة، ج ٧، ص ٣-٤ وص ١٤؛ المنهل الصـافي، ج ١، تحقيـق محمد محمد أمين، القاهرة د.ت، ص ٢٠-٢١

أيدكو– أيدكى	Ayteki	قمر وحيد
أيْدَكِين	Aytekin	قَمرْ واحد(جالب للحظ)
أيْدَمُر أيْ دَمُر	Aydemir	القَاطِعْ– النّحَات
اَيرْنْجى	Ayrancı	بائع الإيرْاَن (مشروب الزبادي)
أيْغَانْ	Ayhan	أسم أحد الألهه عند الأوغوز
آيل	Il	وطن – بلَدْ
ايلغازي	Il gazi	غازي البلد أو المقاطعة
إينَال(٥٩)	Inal	الموثوق به – المؤمن
إينَال باي	Inal bay	أمير ثقة
أيْنَبَك	Ayınbek	أمير القمر

٥٩) إينال، أحد سلاطين الجراكسة، وهو الملك الأشرف إينال بن عبدالله العلائى الظاهري المعروف بالأجر ود، تولى أتابكية العساكر قبل سلطنته، وقد تولى السلطنة بعد صراعه مع الملك المنصور عثمان أبن الظاهر جقمق وذلك في يوم الاثنين الثامن من ربيع الأول سنة ٨٥٧هـ، ولقب بالملك الأشرف أبى النصر إينال. شيَّد السلطان إينال مجمَّعا معماريا ضخما بصحراء المماليك انتهى العمل فيه سنة ٨٦٠هـ، وكان يضم هذا المجمَّع المعماري مدرسة وخانقاة وقبة ضريحية للمنشئ وسبيل وحوض دواب وحوش جنائزي للصوفية والعتقاء بالإضافة إلى مقعد واستراحة للسلطان عند مجيئه إلى الجبانة (لوحات ٢٦-٢٧). انظر:
ابن تغرى بردى: المنهل الصافي، ج ٣، ص ٢٠٩-٢١٢؛ حسنى نويصر، المرجع السابق، ص ٦٢٩ وما بعدها؛ سامي أحمد حسن: السلطان إينال وآثاره المعمارية في القاهرة، مخطوط رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة ١٩٧٦

بارس – پارس[٦٠]	Pars	الفهد – السبع
بارسباى	Parsbay	أمير فهد
باش	Baş	رأس – رئيس
باش باي	Başbay	رأس سعيد
باَشْقرد	Başkurt	رأس ذئب
باك	Pak	طاهر – نَقيّ

٦٠) بارس وبرس، وهو السبع أو الفهد كما ذكرنا، من أسماء الحيوانات المفترسة التي دخلت في تركيب أسماء مملوكية كثيرة ولا يزال من الأسماء المستخدمة عند الأتراك حاليا، وكان قديما يطلق مع عدة أسماء أخرى لحيوانات وطيور على السنوات والشهور وكذلك الأبراج، ومن الجدير بالذكر أنه كان هناك تقويم سنوي قديم عند الأتراك مكونا من أثنتا عشرة سنة أُطلق على كل واحدة منها اسم لأحد الحيوانات أو الطيور، وكان لكل اسم حيوان معنى أو دلالة مرتبطة بالفأل وجلب الحظ وغير ذلك، وبارس أو برس أطلق على العام الثالث في التقويم التركي القديم، أما بقية الأسماء التي استخدمت في هذا التقويم وكان لها دلالاتها الخاصة عند الأتراك فكانت على النحو التالي وهي مرتبة وفق الترتيب القديم:

- سجْغانْ يلي، وهو اسم العام الأول ويعنى عام الفأر.
- أود (أوكوز) يلي، وهو اسم العام الثاني ويعنى عام الثور.
- برس يلي، وهو اسم العام الثالث وهو عام الفهد أو السبع.
- تفشغان يلي، وهو اسم العام الرابع ويعنى عام الأرنب البرى.
- نَاكْ يلي، اسم العام الخامس ويعنى عام التمساح.
- يلان يلي، اسم العام السادس ويعنى عام الثعبان.
- يُنْدْ (آت) يلي، اسم العام السابع ويعنى عام الحصان.
- قوى يلي، اسم العام الثامن ويعنى عام الشاة.
- بجنْ (ميمون) يلي، اسم العام التاسع ويعنى عام القرد.
- تَقاَغو (طاووق) يلي، اسم العام العاشر ويعنى عام الدجاجة.
- إتْ يلي، اسم العام الحادي عشر ويعنى عام الكلب.
- تُنْكُزْ يلي، اسم العام الثاني عشر ويعنى عام الخنزير. وعند الوصول إلى العام الأخير (الثاني عشر) يعاد الحساب من جديد وفق الترتيب السابق وهكذا، وكما ذكرنا كل اسم كان له دلالة خاصة فمثلا عام الثور كان يعتقد الأتراك أنه عام تكثر فيه الحروب لأن الثيران دائما تتناطح، وعام الدجاجة يشير إلى الوفرة وكثرة الطعام. وأستمر هذا النظام أو التقويم معروفا عند الترك حتى القرن الخامس الهجري / الحادي عشر الميلادي حيث أشار محمود الكاشغرى مؤلف قاموس " ديوان لغات الترك " في هذه الفترة إلى استمرار هذا النظام، ومن الجدير بالذكر أن هذا المؤلَف القيّم كُتبَ ليقدم إلى الخليفة العباسي، وأرى أنه ربما تأثر الأتراك بهذا التقويم بالتقاليد الصينية لاسيما أنهم جاوروا الصينيون لمئات السنين قبل إسلامهم وهجراتهم المتوالية إلى بلاد وممالك الإسلام، أيضا استخدامهم لأسماء الحيوانات في أسماء السنوات التركية والأبراج وكذلك أسماء الأتراك أنفسهم يشير إلى ثقافة الترك المتأصلة منذ القدم وصولا إلى عصر المماليك واستمراره في العصر العثماني. انظر:

- Mahmut Kaşğarlı: Divan Lugat it-Türk , C1, Çev.Besim Atalay,Ankara 1985,p.346

بَاكِيش	Bekiş	متديّن – ذو دين
بَايْ	Bay	غنى – سعيد – أمير
باي بردي	Bayberdi	أعطى الأمير
باي سُنْقُر	Baysungur	صقر أمير
بَثْخَاص – بُثْخَاص	Bithas	وجه خاص
بخْت خُجا	Baht hoca	مُربىّ فأل
بختجا	Bahtca	فأل
بدر	Peder	أَبْ
برْبغُا	Birboğa	ثور واحد
بِرتُقشْ	BirTokuş	مصادمة ــ حرب
بَردْ بَك	Berdibek	أعطى الأمير
بَردي	Berdi	أعطى – وهب
بردي بك	Berdi bek	أعطى الأمير
بَرسْ	Pars	الفهد – السبع
بَرْسِبَاي[٦١]	Parsbay	الأمير الفهد
بَرسبُغَا	Pars boğa	الثور الفهد
برطاسى	Bir Tası	وعاء
برغُشْ	Birkuş	طائر
برَقُوقْ	Berkok	السهم القوى
برلطاي	Pırıltay	المُهرْ المتألقْ
بُرُلْغِى التتري	Birliği	إتحاد– وحدة

٦١) برسباى من أشهر سلاطين الجراكسة وهو برسباى بن عبدا لله الملك الأشرف أبو النصر الدقماقى الظاهري الجركسى، وهو السلطان الثاني والثلاثون من ملوك الترك والثامن من ملوك الجراكسة، أصله من بلاد الجركس وبيع في القِرمْ، وأحضره أحد التجار إلى بلاد الشام واشتراه نائب ملطية الأمير دقماق الذي نسب إليه، جلس على تخت الملك في الثامن من ربيع الآخر سنة ٨٢٥هـ، وتوفى في الثالث عشر من ذي الحجة سنة ٨٤١هـ، ودفن في التربة التي أنشأها في الصحراء خارج القاهرة، وكانت مدة سلطنته سبعة عشرة سنة، وكان برسباى مغرما بإنشاء العمائر كما أشار إلى ذلك ابن تغرى بردى الذي حضر الصلاة عليه ودفنه، ومن عمائره الكثيرة التي شيّدها مدرسته المعروفة بالأشرفية بخط العنبريين المطلة على الشارع الأعظم (المُعزْ) سنة ٨٢٩هـ، والخانقاة الملحق بها ضريحه المدفون فيه سنة ٨٣٥هـ، وجامعه الكبير بحي الخانكة بالقليوبية وهو من أعماله المعمارية الأخيرة حيث إنتهى منه سنة ٨٤١هـ، ويرى ابن تغرى بردى أن برسباى يُعدْ أعظم سلاطين الجراكسة بعد برقوق. انظر:
المنهل الصافي، ج ٣، ص ٢٥٥ و٢٧٦؛ النجوم الزاهرة، ج ١٥، ص ١٠٦–١٠٧؛ محمد عبد الستار عثمان: الآثار المعمارية للسلطان برسباى بمدينة القاهرة، مخطوط رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار– جامعة القاهرة ١٩٧٧؛ حسن عبد الوهاب: المساجد الأثرية، ص ٢٢١، ٢٢٥، ٢٢٩ (لوحات ٢٠–٢٣).

برمش (وردي– بردي)	Bermiş(Verdi)	أعطى– وهَبَ – دفعَ
برمق	Parmak	أُصبعْ
بُزْلار	Bozlar	حصان أبيض
بَشْبَاي	Başbay	رأس سعيد
بَشْتَاكْ	Baştek	الزعيم – المُقَدَّم
بَشْتَك (بَاشْتكْ)	Baştek	الزعيم – الآمر
بَشْبُغا	Başboğa	الثور الرئيس
بُطَا– بَطى	Buta-Batu	قوى
بُغَا(بوُغَا– بُقَا)[٦٢]	Boğa-Boka	الثور– الفحل
بُغدي	Boğdu	خَنقَ
بُكَا	Böke	قوى ذو بدن ضخم
بَكْتَاش	Bektaş	محترم– عزيز
بَكْتَرِش	Bektriş	اجتهد جيدا
بَكْتَمُر	Bektemür	أمير حديد
بَكْتُوت	Pektut	القبض (الإمساك) بشدة
بَكْتي	Bekti	كثير – وفير
بكجرى – (بكچري)	Bekçeri	أمير جندى
بكُرْت	Bokrut	أحدب– منحنى
بَكْلَمُشْ	Beklümüş	أحدبْ
بُكْمِش	Bükmüş	أختفى – استتر
بُلاَط – بولاط	Pulat	الفولاذ
بَلْبَان	Belben	شديد – قوى
بَلْبَاي	Balbay	أمير ساذج
بَلْطَا	Balta	البلطة – الفأس
بُلكْ – بُلوكْ	Bölük	فرقة– فوج – قسم
بَلُوط – بلُوتْ	Bulut	سُحبْ

٦٢) بُغَا وتعنى الثَوْر كما ذكرنا وهو ذكر البقر، ويكاد يكون هذا الاسم أهم اسم مملوكى حيث استخُدِم على نطاق واسع زمن المماليك ودخل فى تركيب معظم الأسماء المملوكية التى عرضت لها هذه الدراسة، وبطبيعة الحال كان السبب وراء ذلك ما يتمتع هذا الحيوان الضخم من قوة بدنية ومهارة فى المصارعة. وقلما استخدم اسم بُغا بمفرده كاسم وفى معظم الأحيان كان يلحق به أويضاف إليه اسم آخر لحيوان آخر مثل" طَيبُغا" وتعنى ثور مُهر، أو لمعدن قوى كالحديد مثل "دَمُربُغا"، أو معدن ثمين كالذهب مثل "الطِيبْبُغا" والفضة مثل " كُمشْبُغا"، أو يضاف إليه اسم حجر صلب مثل" طَشْبُغا " وأحيانا يضاف إلى اسم آخر أو إلى صفة مثل "ألجى بُغا – ألجيبُغا" وتعنى ثور سفير أو رسول، و"منكلى بُغا" وتعنى ثور ذو حلقة أو خلخال، و"سَونجْبُغا" وتعنى ثور مسرور وهكذا.

بُرُنْلو	Burunlu	صاحب الأنف (له أنف)
بهادُر	Bahadır	بطل- شجاع
بهادرآص	Bahadır As	دّلق شجاع
بهلوان (بهلوان)	Pehlivan	ضَخمُ البَدنْ
بوري	Bori	ذئب
بولاق	Bulak	نبع مياه – منبع
بولاي	Bolay	قمر مبارك – غزير
بويني بازق	Boynu bozuk	صاحب رقبة محطمة
بيبردي	Bayberdi	أعطى الأمير
بَيْبَرس(٦٣)	Baypars	الفهد الأمير

٦٣) أشهرمن تسمىَ بهذا الاسم السلطان بيبرس البندقدارى، وهو بيبرس بن عبدالله الملك القاهر ثم الظاهر ركن الدين أبو الفتح الصالحى النجمى البندقدارى التركي، السلطان الرابع من ملوك الترك، وُلد في صحراء القبجاق في حدود ٦٢٠هـ، جُلبْ صغيرا إلى دمشق واشتراه الأمير علاء الدين أيدكين البندقدارى الذي نسب إليه، وانتقل بعد ذلك إلى مماليك الصالح نجم الدين أيوب، تولى السلطنة في سنة ٦٥٨هـ، وقد توفى الظاهر بيبرس في القصر الأبلق بدمشق سنة ٦٧٦هـ ودفن أولا في قلعة دمشق ثم نقلت رفاته إلى ضريحه الملحق بالمدرسة الظاهرية الكبرى بدمشق، وكانت فترة حكمه تسعة عشر سنة وشهرين ونصفا. كان بيبرس رحمه الله من كبار سلاطين المماليك، ساهم في معركة عين جالوت ضد التتار، وكان يساهم بنفسه في الحروب التي تخوضها الدولة، كان شجاعا، مجاهدا، غازيا، وكان له اهتمام كبير بالعمارة والتشييد وأنشأ عمائر كثيرة دينية ومدنية وقناطر وجسور، وقد نقش شعاره وهو السبع على كل أعماله المعمارية في مصر وبلاد الشام، وكما هو معروف فهذا الشعار يتفق مع اسم بيبرس التي تعنى بالتركية " الفهد أو السبع " ولاتزال بعض هذه العمائر قائمة تحمل اسم وشعار هذا السلطان العظيم من ذلك مدرسته الظاهرية بالنحاسين وقد شيّدها سنة ٦٦٢هـ، وتبقى منها حجرة السبيل تجاور بقايا مدخل المدرسة المندرسة، ويعلو شباك ومدخل الحجرة رنك أو شعار السلطان وهو الفهد، ومن أعماله الجامع الضخم الذي أنشأه في الحي الذي يحمل أسمه بالقاهرة سنة ٦٦٥هـ وهو جامع الظاهر، أيضا لا تزال قناطر أبى المُنَجَّا قائمة حتى الآن (تقع في ميت نما بالقليوبية) وقد شيّدها بيبرس على بحر أبى المنجاة سنة ٦٦٥هـ، ولها سبعة عيون لمرور المياه، وقد حُفرَ على واجهة عقود القناطر أكثر من أربعين سبعا أو فهدا شعار السلطان بيبرس لا يزال أغلبها في حالة جيدة من الحفظ (لوحات١-٤)، أيضا شيّد بيبرس قناطر السّباع على الخليج الناصري، وأخذت أسمها من السباع التي نصبها السلطان عليها، وكانت من أشهر قناطر المياه بالقاهرة، وكانت تقع في المنطقة التي تعُرف حاليا بحي السيد زينب، وقد أعاد الناصر محمد بن قلاوون بناء هذه القناطر مرة أخرى،وبعد أن أزال تماثيل السّبَاع رمز القناطر أضطر إلى إعادتها مرة أخرى بعد أن تحدثت العامة في هذا الأمر وأن الناصر لا يريد أثر يذكّره بغيره من السلاطين السابقين، وظلت بقايا هذه القناطر حتى أواخر القرن التاسع عشر إلى أن تم ردم الخليج= =وعندئذ أزيلت هذه القناطر الشهيرة التي اشتقت أسمها من اسم السلطان وقد تحدث المقريزي في خططه عن هذه القناطر، وذكرها ابن دقماق في كتابه الانتصار بالقناطر الظاهرية، ومن أعمال بيبرس التي تحمل شعاره " الفهد " جسر يالغورعلى نهر الشريعة بدمشق وتم بناءه سنة ٦٧١هـ، ونقش بيبرس

بيْبُغَا- باى بُغا	Bayboğa	الثور السعيد
بَيبُغَا أُرس	Bayboğa Ors	ثور قبيلة أُرس التركية
بَيخُجا	Bay hoca	المُعلّم الأمير
بَيْدَرا - بَيْدرَ	Bidar	ناصح- واعي
بيْدُغان	Baydoğan	غنى بالميراث
بَيْدَمُر	Bay Demir	أمير حديد
بَيدو (بيدا)	Peyda	ظاهر- واضح
بير	Bir	وحيد - نادر
بيرم (بيرام)	Bayram	يوم سعيد- يوم عيد
بَيْرُو (بيرا)	Pira	بليغ - فصيح

الكتابة التأسيسية على واجهة العقد الأوسط في أربعة أسطر تشتمل على أسمه وألقابه ومهندس البناء، وعلى جانبي النص يوجد نقش لأسدين أو فهدين شعار السلطان، أيضا يوجد رنوك للسلطان بيبرس في الزاوية القلندرية، وقلعة دمشق، والمتحف الوطني بدمشق، وهى عبارة عن رنوك منقوشة على الحجر والرخام تعبّر عن شعار السلطان، والخلاصة أنه وصل إلينا رنوك كثيرة خاصة بالسلطان بيبرس البندقدارى الذي خلدَ أسمه بأعماله العسكرية وكذلك المعمارية، وكان رنكه وشعاره وهو الفهد من أهم رنوك المماليك المُصوّرة وقد خَلدْ هذا الشّعار أيضا اسم صاحبه. انظر:

ابن تغرى بردى: النجوم الزاهرة، ج ٧، ص ٩٤وص ١٤٨، حاشية (٤)، وص ١٩٣؛المنهل الصافي، ج ٣، تحقيق نبيل محمد عبد العزيز، القاهرة ١٩٨٦، ص ٤٤٧-٤٦٥؛ الدليل الشافي على المنهل الصافي، ج ١، تحقيق فهيم محمد شلتوت، القاهرة ١٩٩٨، ص ٢٠٣؛ المقريزي (تقي الدين أحمد بن على ت ٨٤٥): المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والآثار، ج٢، (طبعة بيروت د.ت)، ص ٣٧٨-٣٧٩؛ حسنى محمد نويصر: العمارة الإسلامية في مصر- عصر الأيوبيين والمماليك، القاهرة ١٩٩٦، ص ١٢٥-١٤٤؛قتيبة الشهابي: مُشيّدات دمشق ذوات الأضرحة وعناصرها الجمالية، دمشق١٩٩٥، ص ٣٧٩؛ قتيبة الشهابي: زخارف العمارة الإسلامية في دمشق، دمشق ١٩٩٦، ص ١٥٧. أيضا هناك السلطان بيبرس الجاشنكير وهو من سلاطين المماليك البحرية الذي تسلطن في شوال سنة ٧٠٨هـ، وهو السلطان الحادي عشر من ملوك الترك، أصله من مماليك المنصور قلاوون، أختلف المؤرخون في أصله فذكر البعض أنه كان جركسيا والبعض الآخر ذكر أنه كان تركيا، ويرجّح ابن تغرى بردى الرأي الأول وبهذا يكون أول من تسلطن من الجراكسة قبل الظاهر برقوق، (الجاشنكير لقب وظيفي يعنى الشخص أو الأمير الذي يتذوق الطعام والشراب قبل السلطان أو الأمير خوفا من أن يُدَسّ عليه السّمّ وهى كلمة فارسية الأصل) وقد أنشأ السلطان بيبرس الجاشنكير خانقاة برحبة العيد (شارع الجمالية الآن) في موضع كان جزءا من دار الوزارة الفاطمية قديما، ويوجد نص كتابي أعلى واجهة الخانقاة أحتوى آيات قرآنية وأسم المنشئ إلا أن السلطان الناصر محمد حينما عاد إلى الحكم مرة ثانية قام بقتل بيبرس الجاشنكير ومحا أسمه من واجهة الخانقاة. انظر: ابن تغرى بردى: المنهل الصافي، ج ٣، ص٤٦٧-٤٧٣؛ النجوم الزاهرة، ج ٨، ص ٢٣٢-٢٣٣، ولمزيد من التفاصيل عن هذه الخانقاة انظر: حسنى نويصر، المرجع السابق، ص ١٨٩ وما بعدها.

بَيْسَري	Bayseri	الرأس السعيد
بَيْسَق	Baysak	القدم القوية
بَيْغَرَا	Beyğra	فرس – حصان
بيلْبَكْ	Bilbek	الأمير العارف
بيليك – بيلَكْ	Belek	هدية
بُيني بازق	Boynubozuk	رقبته مكسورة
تاز– طاز	Taz-Daz	أصلع – أجرود
تاش – طاش	Taş	حجر
تاكز – تاكز	Deniz	بحر
تان باك	Tan Pak	الفجر الواضح
تاني	Tani	جسد
تَانى بَك	Tani bek	أمير جسد
تَبكْ	Tepik	رفسة (ضربة بالقدم)
تتر	Tatar	قروي (من سُكانْ الضواحي)
تُتُش	Tutuş	مُصارعة – نزاع
ترامق	Taramak	تَتَبعٌ – تفتيش(مصدر تركى)
تَرْخان – طَرْخان	Tarhan	أصيل – ممتاز
تُرمُتايْ	Turumtay	طائر جارح
تُسنْ – طُوسونْ	Tosun	صغير الثور
تَغروُ – تاكرى	Tağri-Tanrı	الله
تَغْري بَرْد	Tağri berd	الله أعطى
تَغْري بَرْدِي [٦٤]	Tağri berdi	الله أعطى

٦٤) تغرى بردى، من أشهر أسماء المماليك بوجه عام، وأصله تاكرى وردى (TanrıVerdi) ويستخدم بهذه الصيغة حاليا في تركيا ويعنى عطاء الله، أو أعطى الله، ومن الجدير بالذكر أن هناك اختلاف في نطق هذا الاسم عند أتراك القبجاق ويرجع ذلك إلى اختلاف اللهجات التركية وقد أشرنا إلى هذا الأمر في بداية هذه الدراسة، حيث نجد المصدر" ويرمك " وهو بمعنى العطاء، وينطق "Vermek" يكتب "برمك" عند أتراك القبجاق، وينطق بالباء "Bermek" ولكن المعنى واحد لم يتغير، ولذلكرأينا هذا الاسم يكتب بأكثر من شكل في المصادر التاريخية مثل " تغرى بردى" و"تغرى وردى" و"ثغري وردى " و" تاكرى وردى " وينطق حرف الكاف الثالث في الكلمة الأولى من المثال الأخير نونا وفق القاعدة التركية ويسمى بالكاف النونية أي أنها تنطق (طانرى)، كذلك ينطق الحرف الأول من اللفظ الثاني بالاسم وهو حرف الواو مثل حرف "V" اللاتيني، ومعنى هذا الاسم كما ذكرنا الله أعطى= =وهناك مئات المماليك الذين تسموا بهذا الاسم أشهرهم والد المؤرخ المعروف جمال الدين يوسف أبو المحاسن الشهير بابن تغرى بردى، ووالده هو الأمير"تغرى بردى" بن عبدالله من يشبُغا الأتابكى الظاهري(برقوق) نائب حلب ثم دمشق في العصر المملوكي الجركسى، وقد ترجم له أبنه في كتابه " المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافى"–

تَغْرِي بَرْمَش	Tağri bermiş	الله أعطى
تُقتَمُش	Toktamış	المُستَوطنْ
تُقُش	Tokuş	حرب – معركة
تُقُز دمور	Dokuz Demir	حديد ثخين (ممتلئ)
تَلى	Deli	مجنون
تُقطَاي– طُقْطَاي	Tok Tay	المهر الممتلئ
تُقطبَاي	Tokatbay	أمير صَفْعة (لَطْمة)
تُكُشْ	Tokuş	حرب
تَكين	Tekin	نادر – وحيد
تَلابُغا	Teliboğa	الثور الشجاع
تَلكْتَمُر	Telekdemir	حديد هدية
تُمَانْ تَمُر – تُمان دَمُر	Tümentemür	حديد كثير
تُمرْ (٦٥)	Temür-Demir	حديد (معدن)

الجزء الرابع، ومن أمراء المماليك الجراكسة الذين لهم أعمال معمارية الأمير تغرى بردى بن عبدالله البكلمشى المؤذى، وله مدرسة بشارع الصليبية شيّدها سنة ٨٤٤هـ /١٤٤٠م، وهى منشأة تتبع نظام المدارس المتطور المكّون من صحن دور قاعة وإيوانين كبيرين(القبلي والبحري) وسدلتين، وقد ألحق المنشئ ضريحا بمدرسته لكنه لم يدفن به عند وفاته، وقد توفى الأمير تغرى بردى سنة ٨٤٦هـ/ ١٤٤٢م وحضر السلطان جقمق الصلاة عليه، ودفن في تربة أستاذه الأمير طَيْبُغا الطويل بجبانة المماليك كما تذكر بعض المصادر المعاصرة . لمزيد من التفاصيل عن الأمير تغرى بردى ومنشأته بالصليبية انظر: رسالة الماجستير التي أعدها كاتب هذه الدراسة في قسم تاريخ الفن بجامعة إستانبول عن منشأة الأمير تغرى بردى بالقاهرة وهى بعنوان:
Abdullah Abdülhafiz: Kahire'de Emir Tağriberdi Külliyesi 844/1440 (Ist.Űni.yayınlanmamış Sanat Tarihi Yüksek Lisans Tezi)Ist.1991

٦٥) تَمُر، تيمور، دمُر، دَمير، كلها مرادفات لمعنى واحد وهو معدن الحديد، وقد دخل هذا اللفظ في تركيب أسماء تركية كثيرة ولعله أكثر المعادن استخداما في الأسماء المملوكية، وتجدر الإشارة إلى أن هذا المعدن عرفه الأتراك منذ زمن بعيد في موطنهم الأصلي بآسيا الوسطى وله مكانة هامة عندهم منذ القدم، وكان هناك اعتقاد عند الأتراك القدماء بقدسية معدن الحديد، وكانوا يفرضون على السفراء الأجانب أثناء عبورهم إلى حدودهم أن يقفزوا من فوق حديد محْمى (مشتعل)، أيضا كان الأتراك قديما يقيمون سنويا احتفال للخاقان ويشعلون له موقد حديد ويضعون سندان فوقه حديد مشتعل ويقوم الخاقان بالطرق عليه بواسطة مطرقة من الذهب وكان هذا الاحتفال يعتبر أكبر الطقوس الدينية التركية القديمة، وهذه الأمر يوضح لنا علاقة الأتراك بمعدن الحديد منذ القدم، وقد دخل لفظ الحديد في تركيب بعض المصادر والأفعال التركية وكذلك بعض المصطلحات والتراكيب اللغوية التي لاتزال مستخدمة حتى= =الآن في التركية الحديثة،ونظرا لما يتمتع به هذا المعدن من قوة وصلابة وشدّة استخدم بكثرة في الأسماء التركية ومنها المملوكية كما ذكرنا، وبطبيعة الحال هناك تشبيه ومجازعند استخدام معدن الحديد كاسم علَمّ والمقصود أن الشخص الذي يحمل هذا الاسم يتمتع بالصفات التي يتمتع بها الحديد من قوة وصلابة وشدّة، فمثلا حينما يقال " دَمُر بُغا" وتعنى لغويا " ثور حديد " ولكن المعنى غير المباشر المقصود هو الثور

الاسم	Türkçe	المعنى
تِمْراز	Temüraz	حديد نادر
تُمْربَاى	Temürbay	أمير حديد
تَمُرْبُغَا [٦٦]	Temürboğa	ثور حديد
تَمُرتَاشْ – تمُر طَاشْ	Temürtaş	حجر حديد
تَمُرقَيا	Temürkaya	صخر حديد
تَمُرْلَنْك – تيمورلنك	Temürleng	تيمور الأعرج
تمَنْتمُر	Tementemür	المسلّة الحديد(إبرة كبيرة)
تَنامِش – تَنَامِيش	Tanamış	مَعرُوف
تَنْبُغا	Tanboğa	الثور الجسد(الضخم)
تَنْبَك[٦٧]	Tenbek	أمير جَسَد
تَنْبك مِيق	Tenbekmık	أمير جسد ذو شوارب
تَنكْ	Tenğ-Denk	نِدّ – نَظير
تَنْكُز (تُنْكزْ)	Tonğuz	خنزير
تَنكْزْ بُغَا	Tonğuzboğa	ثور خنزير
تَنكز (بحر)	Deniz	بحر
تَنَمْ	Tanım	جسدى
تُورانْ	Turan	أسم خاص بالتركستان
تُورَان شَاه– تُورَانْشَاه	Turanşah	ملك التركستان
تينْبك	Tinbek	أمير قيّاد (بارع فى قيادة الخيول)
جَارْقُطلُو–(چارَقُطلُو)	Çarkutlu	السعداء الأربعة
جارقُطْلِي	Çarkutlı	أربعة سعداء
جَارْكَس (چاركس) [٦٨]	Çarkes	أربعة أشخاص
جَاغَانْ – چَاغَان	Çağan	عِقَال الحيوان الغليظ القوى

القوى والصلب كالحديد، وهكذا في بقية الأسماء التي دخل الحديد في تركيبها سواء أسماء حيوانات مفترسة أو طيور أو أحجار أو صخور فقد دخل الحديد كثيرا في أسماء مركّبة من هذه العناصر. انظر:

-Kemal Zeki Gençosman: Ansiklopedik Türk Isimleri Sözlüğü ,1.baskı, Istanbul 1975,p.75;
Kemal Demiray: Temel Türkçe Sözlü ,3.baskı,Istanbul 1988, p.234

٦٦) تَمُربُغا، اسم أحد سلاطين المماليك الجراكسة وهو السلطان الأربعون من ملوك الترك بمصر، والثاني من الأروام، تولى تخت السلطنة في ١٧جمادى الأولى سنة ٨٧٢هـ، أصله من الأرنؤط، وجلب إلى بلاد الشام صغيرا في حدود ٨٢٤هـ، أصبح أتابكا للعسكر بعد سلطنة الظاهر يلباى. انظر، ابن تغرى بردى: النجوم، ج ١٦، ص ٣٧٣-٣٧٦.

٦٧) في الأصل تَنْ بك وتعني في التركية كما ذكرنا "أمير جسد"،وورد هذا الاسم أيضًا بصيغة "تاني بك".انظر:ابن تغري بردي: الدليل الشافي على المنهل الصافي،ج١،القاهرة ١٩٩٨،ص ٢١٣

٦٨) هذا الاسم مركب من لفظين "جار" وهي فارسية وتعني العدد [٤]، و"كَسْ" وتعني شخص أو نفس وهي فارسية أيضًا. انظر: ابن تغري بردي: المنهل الصافي، ج٤، ص ٢٠٧

جَالَقْ – چَالقْ	Çalak	سريع الحركة – خفيف
جَانْ	Can	روح – قوة
جَانْبَاي	Canbay	أمير روح
جَانِبَك	Canbek	أمير روح
جَانِبَك قَرَا	Canbek kara	أمير روح قوي
جَانْ بَرِدِي – جانبردى	Can berdi	أعطى الروح
جَانْ بُلاطْ	Can pulat	الفولاذ القوى
جَانْبُلاطْ	Can pulat	الفولاذ القوى
جَانِمْ	Canım	روحى
جَانِي	Cani	روح
جاولى (چاولى)	Çavlı	الصقر الصغير الذى لم يدرّب بعد
جُبَا – جَبه	Cebe	دِرْع – زَرَد
ججكبُغا (چچكبُغا)	Çiçekboğa	ثور زهرة
جَرِبَاش (چرباش)	Çarbaş	أربعة رؤس
جَرِبَاش كرت	Çarbaş kurt	أربعة رؤس ذئاب
جَربُغا	Çar boğa	أربعة ثيران
جُرْجِي – چرْجِى	Çerci	مُقَاتِل – مُحاربْ
جَرْدَمُر	Çardemir	أربعة حديد
جَرَكْ تَمُر – جَرك تمُرْ	Çeriktemür	طابور جند حديد
جَرَكْتَمُر	Çeriktemür	طابور جند حديد
جاركس – جركس (چركس)	Çarkes	أربعة أشخاص
جفتاي (چفتاى)	Çiftay	المُهر التوأم
جَقْمَقْ (چقمق) [٦٩]	Çakmak	قدّاحة – زَنَدْ – سلاح
جَكَم (چكم)	Çekim	قوة – قدرة

٦٩) السلطان جقمق أشهر من حمل هذا الاسم في العصر المملوكي الجركسى، وهو الملك الظاهر سيف الدين أبو سعيد جقمق العلائى الظاهري الجركسى، السلطان الرابع والثلاثون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية، والعاشر من الجراكسة، تولى السلطنة بعد خلعه الملك العزيز يوسف ابن السلطان برسباى، وكان ذلك في شهر ربيع الأول من سنة ٨٤٢هـ، استمرت سلطنته مدة أربع عشرة سنة وعشرة أشهر، وتوفى يوم الثلاثاء ٣ من صفر سنة ٨٥٧هـ عن عمر يناهز ثمانين عاما ودفن في تربة الأمير قاني باى أمير أخور بالقرب من= = قلعة الجبل، وأهم أعماله المعمارية المدرسة التي شيّدها في حارة درب سعادة سنة ٨٥٥هـ، ويعنى اسم جقمق الشيء الذي يقْدَح للحصول على النار أو القدَّاحة، وكانت هذه الأداة بمثابة سلاح ورمزْ عند أتراك الأوُغُوز. (لوحات ٢٤–٢٥). انظر: ابن تغرى بردى: النجوم، ج ١٥، ص ٤٥٣ – ٤٥٤؛ المنهل، ج ٤، ٢٩٤؛ Bahaeddin Ögel: Türk Kültür Tarihine Giriş,C.4,Anakara 2000,p.117

جَكم قرا	Çekim kara	قدرة سوداء
جُلُبَّان	Gülban	بائع الورد
جمْدمُرْ	Camdemir	كأس حديد
جَمَّاز	Cemez	مِعطاءُ الحق – الأمين
جُمَق	Çomak	عصا خفيفة
جغایْ	Çığay	فقير – مُعدَمْ
جهان كير	Cihangir	الفاتح الأكبر – الملك
جَغتَاى	Çağatay	مُهر صغير
جَنتَمُر	Cantemür	حديد قوى
جَنْدَر	Candar	المزلاج (القفل) القوى
جَنْكَلِي	Cenkli	مُحاربْ
جهاركس	Çarkes	أربعة أشخاص
جُوَانْ	Güven	جسارة – شجاعة
جُوبَان (چوبان)	Çoban	الراعي (للأغنام)
جورديك	Çördük	عشب طيب الرائحة قوى ومُنبّه
چاليق	Çalık	الحصان حاد المزاج
خَاصْ تُرك	Has Turk	تركي خاص
خُجَا بَردِي	Hoca berdi	أعطى الأستاذ (المُعلّم)
خُدا بَردِي	Huda berdi	أعطى الله
خُشْقَدَم (٧٠)	Hoşkadem	قدم سعيد
خُشْكَلْدِي	Hoşgeldi	حَلَّ سهلا (شرَّفْ)
دَرْبَاي	Darbay	أمير باب
دُرتْ قُلَقْ	Dört kulak	أربعة أذنْ
دُقْماقْ	Tokmak	مطرقة كبيرة
دَمُرْدَاش	Demirdaş	ملازم الحديد (حديدي) (٧١)

٧٠) خُشْقَدمْ، اسم أحد سلاطين الجراكسة وهو السلطان الملك الظاهر أبو سعيد سيف الدين خُشْقَدمْ بن عبدالله المؤيدى، وهو السلطان الثامن والثلاثون من ملوك التُركْ بمصر، والأول من الروم، وقد جلس خُشْقَدمْ على تخت السلطنة يوم الأحد التاسع عشر من رمضان سنة ٨٦٥هـ بعد أن خلع الملك المؤيد أحمد ابن السلطان الأشرف إينال، وتوفى خُشْقَدمْ سنة ٨٧٢هـ بعد أن حكم الدولة المملوكية لمدة ست سنوات ونصف، ودفن في تربته التي كانت تجاور مدرسته في الصحراء، وكان يبلغ من العمر عند وفاته نحو خمس وستين سنة، وذكر المؤرخ ابن تغرى بردى أنه حضر جنازة ودفن السلطان خُشْقَدمْ. انظر: ابن تغرى بردى، النجوم الزاهرة، ج ١٦، ص ٢٥٣ وص ٣٠٧

٧١) فسر المؤرخ ابن تغري بردي هذا الاسم "دمرداش" بأنه يعني "حديد حجر"، حيث إن دَمُر بمعنى حديد، وضاش أو تاش كما ذكر بمعنى حجر، ولكن كلمة داش بهذا الاسم وكتابتها بهذا الشكل

دَمُربُغا- دَميربُغا	Demirboğa	الثور الحديد
دمشق خَجَا	Dimaşk hoca	مُعلّم دمشق
دُولاَت	Devlet	سعادة كبيرة
دُولاَتْ باي- دولاتباي	Devletbay	الأمير السعيد
دولات بردي	Devletberdi	أعطى السعادة
دُولاَت خَجَا	Devlethoca	مُعلّم الدولة
رسْلاَن	Raslan	أسد- شجاع
رُقطَاي	Ruktay	مُهر رقيق
زاده	Zade	مولود - نجل
سَاطِلمِش	Satılmış	بيعْ
سَرْبُغَا	Serboğa	رأس ثور
سرقتَاي	Sırıktay	المهر الدعامة (الأساسي)
سَرَىْ تمر - صَرَى تمر	Sarıtemür	حديد أصفر (ذهبي)
سقلْسيز	Sakalsız	بدون لحية
سَكِز	Sekiz	ثمانية (عدد)
سكز بيه	Sekiz bey	ثمانية أمراء
سَكَنبُغا	Sekenboğa	الثور الواثب - الراقص
سكَسنْ	Seksen	ثمانون (عدد)
سَلاَر - سالار	Salar	المهاجم - قائد عسكرى
سَمِزْ	Semiz	سمين - ثخين- بدين
سَلاَمُش [٧٢]	Selamuş	الساعد - المساعد
سَمْر	Semer	سمين
سَنْباى- سَنْبكْ	Senbay	أمير شهير
سنبُغا	Senboğa	الثور القارض
سَنْجَر- سُنجُر	Sancar	المنتصر على الأعداء، الفائز

تعني في التركية لاحقة تفيد الملازمة مثل "يول داش" وتعني ملازم أو رفيق الطريق وهكذا، وعلى هذا الأساس يرى الباحث أن اسم دمرداش يعني "الحديدي" أو "ملازم الحديد" كناية عن القوة والصلابة. انظر: ابن تغري بردي: المنهل الصافي، ج٥، ص ٣١٥.

٧٢) سلامُشْ، اسم أحد سلاطين المماليك البحرية، وهو السلطان الملك العادل بدر الدين سلامُشْ بن السلطان الظاهر بيبرس البندقدارى، تولى عرش السلطنة المملوكية بعد خلع أخاه الملك السعيد، وقد حكم فترة قصيرة بلغت ثلاثة أشهر فقط وقام قلاوون بخلعه يوم الثلاثاء الحادي عشر من شهر رجب سنة ٦٧٨هـ، وأرسله إلى الكرك التي أقام بها مدة حتى وفاة المنصور قلاوون وتولية أبنه الأشرف خليل الذي قام بإرساله مع أخاه الملك خضر وأهله إلى مدينة إستانبول التي أقام بها حتى وفاته هناك. انظر: ابن تغرى بردى، المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، ج ٦، تحقيق محمد محمد أمين، القاهرة ١٩٩٠، ص ١٣- ١٤

سُنْقُر [٧٣]	Sungur	الصقر
سَنْطَباي	Santbay	ذو مهارة – الماهر
سنكو	Sengü	أنت(ضمير مخاطب)
سَوَارْ بَاي	Suvarbay	الأمير الفارس
سُوْتاي	Sütay	مهر جندي
سُودُون	Sevdin	أحببتَ
سَوْدْي	Sevdi	أحَبَ
سورباي	Severbay	أمير عاشق
سُوري	Sürü	سرب – قطيع
سَوِنْجْ	Sevinç	سرور – فرح
سَوِنْجبُغَا	Sevinç boğa	الثور المسرور
سيباي	Sibay	أمير ثلاثون
شادِبَك– شاذبك	Şad bek	أمير فرح[٧٤]
شاهين	Şahin	صقر – بطل
شرباش – جرباش	Çarbaş	أربعة رؤوس
شُلُقْ – چَلَقْ	Çalık	الحصان الحاد المزاج
شَيْخُو – شَيْخُونْ	Şeyhun	أسم نهر
شِيركُو– شيركُوه	Şirko	أسد الغابة
صاروجا	Saruca	طائر الزّرْزُور[٧٥]
صَراي	Sarı	أصفر – ذهبي – أشقر
صراي تَمُر	Sarıtemür	حديد أصفر
صَرْبُغَا– سَربُغا	Serboğa	الثور الأمامي – ثور المقدمة
صِرتَمر	Sırtemür	الحديد الشديد
صِردَاج – سِردَاج	Sırdaş	كاتم السر
صَرْغَتْمُش[٧٦]	Sırkatmış	كاتم السر

٧٣) سُنقُرْ – سُنكُر، تعنى طائر من فصيلة الصقور، وهو فى الأصل " سُنْكُر – Sungur " والحرف الثالث ينطق كما ذكرنا فى مقدمة هذا البحث مثل حرف الجيم فى اللهجة المصرية، وقلب إلى حرف القاف فأصبح سُنقُر، واستخدم هذا الاسم مفردا أو مركبا مع أسماء أخرى خلال العصر المملوكى مثل " آقْ سُنقُر " و"قَرَا سُنقُر ". انظر:

-Kemal Zeki Gençosman: Ansiklopedik Türk Isimleri Sözlüğü, p. 192

٧٤) ابن تغري بردي: المنهل الصافي، ج٦، ص ١٩٦.

٧٥) طائر الزّرْزُور طائر من رتبة العصفوريات، وهو أكبر قليلا من العصفور، وله منقار طويل ذو قاعدة عريضة، ويغطى فتحة الأنف غِشاء قَرنِي، وجناحاه طويلان مذبّبان، ويستوطن أوربا وشمالي آسيا وإفريقية، ويجمع زرازيرُ . انظر:

المعجم الوسيط، ج ١، ط ٣، القاهرة ١٩٨٥، ص ٤٠٦

صَطْلمَش	Satlamış	إبتيعَ
صُرُق	Sıruk	عمود الخيمة
صُرُقطاي	Sıruktay	المهر الدعامة (الأساسي)
صَفَرخُجَا	Safarhoca	المُعلّم صَفرْ
صقلسز	Sakalsız	بدون لحية
صُنْجُق	Soncuk	صلب- قوى- ممتلئ
صَنْدَل	Sandal	زَوْرَقُ تجديف
صوصون	Susun	مَشْروب
صُومَاي	Somay	القمر الممتلئ (البدر)
ضاش	Daş	أداة مُلازَمة في التركية
ضاغ	Dağ	جبل
ضُضَغْ	Dudak	شفاه
طَابَطا	Tabata	سدادة – غطاء
طَاجَار- طاشار	Taşar	مسرور- سعيد
طَازْ- تَازْ	Daz - Taz	أصلع – أجرود
طاشتكين	Taştekin	شيء حجري نادر
طَاشْتَمُر	Taştemür	حديد حجر
طان يرق- طانيرق	Tanyırak	أشرق الفجر
طايْ	Tay	المُهر
طايربُغا	Tayirboğa	الثور الطائر
طايي	Dayı	شجاع – بطل
طُبُج	Topuç	مقبض المدفع
طُرَاباي – طَرَبَاي	Torabay	أمير ضخم البدن

٧٦) صَرغتْمُشْ، اسم لأحد أمراء المماليك البحرية وهو الأمير سيف الدين صرغتمش بن عبدالله الناصري، كان من مماليك الناصر محمد بن قلاوون، وصار من كبار الأمراء في عهد السلطان حسن الذي قبض عليه بعد ازدياد نفوذه وتصرفه في شئون الدولة وأودع السجن حيث توفى به في ذي الحجة سنة ٧٥٩هـ/ ١٣٥٧م، كان للأمير صرغتمش اهتماما بالعمارة وأنشأ الكثير من العمائر أهمها مدرسته في خط الصليبة وكان الفراغ منها في شهر ربيع الآخر سنة ٧٥٧هـ/ ١٣٥٦م، وهى من مدارس المماليك الفخمة، وتتبع الطراز الإيوانى في تخطيط المدارس وبها قبة ضريحية للمنشئ دفن بها عند وفاته، وتحتوى هذه المدرسة بعض العناصر المعمارية التي تظهر هنا لأول مرة مثل قبتي الضريح وإيوان القبلة وتعرف بالقباب السمرقندية حيث لها رقاب مرتفعة، أيضا كسيت أرضيات صحن المدرسة وكذلك أرضيات الإيوانات وجدرانها بإلواح وقطع الرخام الملون وفق النظام المملوكى، وبالإضافة إلى هذه المدرسة شيّد صرغتمش بمكة ميضأة، وجدد المشعر الحرام وأماكن أخرى بالمسجد الحرام (لوحات ١٣-١٤).انظر: ابن تغرى بردى: المنهل، ج ٦، ص ٣٤٢-٣٤٣؛ حسن عبد الوهاب: المساجد الأثرية، ص ١٦٠-١٦٤

طُرْجي	Türçi	البادئ – الظاهر
طرخان– ترخان	Tarhan	أصيل – ممتاز
طُرْغَاي	Turğay	طائر القبرة[٧٧]
طُرْمُش	Durmuş	قام – وقَفْ
طُرْنا	Turna	طائر الكُرْكى (الغُرنُوق)
طُرُنْطَاي	Toruntay	حفيد مهر
طَشْبُغَا	Taşboğa	ثور حجر
طشتكين	Taştekin	حجر نادر
طَشْتُمر	Taştemür	حديد حجر (القوى كالحديد والحجر)
طَطَ قرا	Tat kara	أعجمى أسود – بدوى
طَطَرْ[٧٨]	Tatar	قروي – اسم قبيلة تركية
طُغَان	Doğan	صقر
طُغَاي	Toğay	قائد عسكري كبير (لواء)
طُغْاي تَمُر	Toğaytemür	قائد حديد
طُغْجي	Tuğcu	حامل الطُرّة[٧٩]
طُغْرُبَك	Doğrubek	أمير مستقيم
طُغرقْ	Toğrak	شَجَرُ الحَوْر
طُغرُل	Tuğrul	طائر من فصيلة الصقور[٨٠]

٧٧) طائر القُبرَة، جنس من الطيور من فصيلة القُبُريات، ورتبة الجواثم المخروطية المناقير، سُمْرّ فى أعلاها، ضاربة إلى بياض فى أسفلها، وعلى صدرها بقعة سوداء. انظر: المُعجَم الوسيط، ج ٢، ط ٣، القاهرة ١٩٨٥، ص ٧٣٧

٧٨) طَطَرْ، اسم أحد سلاطين المماليك الجراكسة، وهو السلطان الظاهر أبو الفتح ططَر، كان من مماليك السلطان برقوق، كانت فترة حكمه قصيرة جدا بلغت أربعة وتسعين يوما توفى بعدها بعد أن مرض لفترة وكان ذلك يوم الأحد الرابع من ذي الحجة سنة ٨٢٤هـ، ودفن بالقرافة بجوار الإمام الليث بن سعد، وكان يبلغ من العمر عند وفاته خمسين عاما، وكان يهوى حفظ وقراءة الشعر باللغة التركية ويميل إلى أبناء جنسه من الجراكسة. انظر: ابن تغرى بردى: المنهل الصافي، ج ٦، ص ٣٩٧ – ٤٠٤.

٧٩) طُرّه، تُغْراغْ، طُغراء، تعنى هذه الكلمة خاتم الخاقان أو الحاكم، أو الأمر الخاقانى، ويذكر محمود الكاشغرى صاحب قاموس "ديوان لغات التُرك" أن الكلمة من لغة الأغُوز ولا يعرفها الأتراك، ولا يعُرَف أصل هذه الكلمة. انظر:

-Mahmut Kaşgarlı: Divan Lügat it-Türk,C.1,p462

٨٠) طُغرلْ، اسم لطائر جارح من أهم الطيور الذى أُستخدم أسمه كثيرا عند الأتراك، وهو طائر من فصيلة الصقور، يتميز بقوته وحدة بصره، ويقول عنه الأتراك أنه يقتل ألف بطة ويأكل منها واحدة فقط، وهو من أكثر الأسماء شيوعا عندهم، وتجدر الإشارة إلى أن هناك أسماء= =أخرى تطلق على طائر الصقر وأنواعه عند الأتراك واستخدمت كاسماء مثل شاهين، وطوغان، أو

طُغريكْ	Tuğrık	طائر يشبه الصقر
طُغْلقْ	Tuğluk	الحاصل على الطُرّة
طُغَيتَمُر	Toğutemür	حديد بارز – واضح
طَقْبُغا	Tokboğa	الثور الشبعان – الممتلئ
طُقتمُر	Toktemür	حديد ممتلئ
طَقْتُمشْ	Tokutmuş	صَدّام – صادم
طُقْجْ (طُقَچ)	Tokaç	مضرب الكرة – عصا
طُقجي (طُقجى)	Tokçu	صانع الطوق والسلاسل
طُقز	Dokuz	بدين – ثخين
طُقزْ بُغا	Dokuz boğa	الثور البدين
طُقزْدَمُر	Dokuz demir	حديد ثخين
طُقصبا	Toksapa	المقلاع الممتلئ
طَقصُو	Toksu	مياه كثيرة
طُقطَايْ	Toktay	المهر الممتلئ
طُقطِباي	Tokıtbay	أمير مُدَمِّر – ضارب
طُقمقَ	Tokmak	مطرقة الباب
طَنْبُغا	Tanboğa	الثور المثير للإعجاب
الطنْقُشْ	Altınkuş	الطائر الذهبي
طَنْيَرقَ	Tanyarık	فَجرْ صعب
طُوخ – طوق	Tok	ممتلىء – شبعان
طُورانْ	Duran	ثابت – قائم
طُورْغَايْ	Turgay	طائر القُبرة
طورغود – درغوت	Turgut	بلدة – مكان السكن
طُورمُش	Durmuş	قام – وقف
طُورنْطَاي	Toruntay	مُهر حفيد
طُوسونْ	Tosun	ثور صغير – ضخم البدن
طُوغ	Tuğ	طُرَّة
طُوغان	Doğan	صقر
طُوغَان قيز	Doğan kız	أنثى الصقر
طُولانْ	Tolan	وقود – حطب
طُولُباَي	Tolubay	أمير الراية أو الصنجق

طُغان. والصقر كما هو معروف من الطيور الجارحة، من الفصيلة الصقرية، وجمعه أصقُر، وصُقُور. انظر: المُعجَم الوجيز، القاهرة ١٩٩٥، ص ٣٦٨؛

- Mahmut Kaşgarlı: Divanü Lugat it Türk,C.IV,Ankara 1986– p.632

طُولُو – طُولى[٨١]	Dolu	صاحب الراية
طُولُو بيه	Dolu bey	الأمير صاحب الراية
طُولُو تمر	Dolu demir	حديد الراية
طُولونْ	Tolun	بَدرْ – قمر بدر
طولون آي	Tolun ay	البَدرْ – القمر المكتمل
طومان	Tümen	فرقة عسكرية
طُومان باي[٨٢]	Tümen bay	أمير فرقة عسكرية
طَيْبَرسْ	Taypars	صغير الفهد
طَيْبُغَا	Tayboğa	ثور مُهر
طَيْتُمر – طَيْدَمُر	Taydemir	مهر حديد
طيدمير	Taydemir	مهر حديد
طَيْفُور	Tayfur	طائر سريع القفز
طِينَال	Tinal	قائد الراية

٨١) طُوْلُو، بضم الطاء المهملة وواو ساكنة ولام مضمومة وواو، وتكتب أحيانا باللام المكسورة والياء المثناة (طُوْلى)، ويقول ابن تغرى بردى عن هذا الاسم أنه من الأسماء الغريبة التى لا يعرفها إلا الفصحاء فى اللغة التركية، وتعنى كلمة " طو " اسم القطعة الفولاذ على رأس الصنجق الذى فيه الراية، و"لو" مضاف إليه، ويكون المعنى " صاحب الصنجق أو الراية " كما ذكرنا فى المتن، غير أن هذه الكلمة فى التركية الحديثة تعنى ممتلىء من المصدر التركى" طولمق " بمعنى الإمتلاء . انظر:
ابن تغرى بردى: المنهل الصافى والمستوفى بعد الوافى، ج ٧، تحقيق محمد محمد أمين، القاهرة ١٩٩٤، ص ٣٠؛ عبدالله عطية عبدالحافظ: اللغة التركية العثمانية ، ص ١٠٥

٨٢) طومانباى أو طومان باى اسم آخر سلطان مملوكي جركسى وبشنقه على باب زويلة سقطت الدولة المملوكية بصفة نهائية، كان السلطان السابع والأربعون من ملوك الترك بمصر والحادي والعشرون والأخير من ملوك الجراكسة كما ذكرنا، أشتراه السلطان قانصوه الغوري وكان يمت له بصلة قرابة، وقد تولى السلطنة المملوكية في الرابع عشر من شهر رمضان سنة ٩٢٣هـ، وكانت فترة حكمه قصيرة حيث حكم ثلاثة أشهر وأربعة عشر يوما، وكانت فترة عصيبة في تاريخ الدولة المملوكية، وتولى طومان باى قيادة بقايا الجيش المملوكي ضد القوات العثمانية، وحقق انتصارات على العثمانيين إلا أنه في نهاية الأمر سقط في يد القوات العثمانية، وأحضر إلى باب زويلة وعندما أيقن قرب شنقه طلب من الناس حوله قراءة الفاتحة له ثلاث مرات، وقرأ الفاتحة ثلاث مرات لنفسه، وطلب من المشاعلى (من قام على أمر شنقه) أن يعمل شغله، وبالفعل تم شنقه بعد أن انقطع حبل المشنقة مرتين في حادثة لم تشهدها مصر من قبل حيث تم شنق أحد سلاطينها أو حكامها بهذه الكيفية المهينة، وتركت جثة طومانباى معلقة على الحبل لمدة ثلاثة أيام، وأنزل بعد ذلك ووُضع في تابوت وحملوه إلى مدرسة السلطان الغوري حيث تم تغسيله وتكفينه وصلوا عليه هناك ودفن في الحوش الخلفي للمدرسة، وكان يبلغ من العمر عند وفاته حوالي أربع وأربعين سنة، رحمه الله رحمة واسعة، وبموته طويت صفحة دولة المماليك العظيمة التي عاشت لمدة ٢٦٦ سنة. انظر: ابن إياس: بدائع الزهور، ج ٥، ص ١٠٢، ١٧٦-١٧٧

عَشقتمر	Aşktemür	عِشق حديد – حب حديد
غُلْبَك	Kelebek	فراشة
فَيْرُوز	Firuz	حجر كريم نادر
قَارا – قرا (٨٣)	Kara	أسود (لون)
قَازَان	Kazan	مرجَل – آنية كبيرة
قَاشِق	Kaşık	ملعقة
قانباك	Kanpak	دم نقى
قَانْبَاي	Kanbay	أمير دَمْ (كناية عن القوة)
قَانْبك	Kanbek	أمير دَمْ (شديد البأس) (٨٤)
قَانْبيه	Kanbey	أمير دَمْ
قَانْتمُرْ	Kantemür	حديد دَمْ
قَانْصوه(٨٥)	Kansu	عُصارة الدَّمْ

٨٣) قرا أو قره، تعنى اللون الأسود وهذا المعنى الحرفي للكلمة، واللون الأسود عرفه الأتراك منذ زمن بعيد وكان يرمز عندهم إلى الشمال (في موطنهم الأصلي وسط آسيا) حيث البرودة الشديدة والسماء الملبدة الداكنة، وكانوا يطلقون على رياح الشمال "قَرا يَلْ" وكانت رياح باردة جدا، ويطلق الأتراك حتى الآن على الشتاء البارد قارص البرودة "قرا قيشْ" (الشتاء الأسود) وتعني مجازا الشتاء البارد جدا حيث السماء الملبدة غير الصافية، وزاد اهتمام الأتراك باللون الأسود في العصر الإسلامي خاصة في العصر العباسي كنوع من التوقير لراية العباسيين السوداء، ومن الجدير بالذكر أن الأتراك من الشعوب التي عندها أحاسيس معينة لبعض الألوان وتستخدمها في الأسماء من ذلك اللون الأزرق، والفيروزي (التركوازى)، والأبيض، والأسود. انظر:

- Bahaeddin Ögel: Türk Kültür Tarihine Giriş,C.6,Ankara 2000,pp.429-431

٨٤) ابن تغري بردي: المنهل الصافي،ج٩، تحقيق: محمد محمد أمين، القاهرة ٢٠٠٢،ص١٥

٨٥) قانصوه أو قنصوه أو قانصو اسم آخر السلاطين المماليك العظام وهو قانصوه الغوري، السلطان السادس والأربعون من ملوك الترك بالديار المصرية والعشرون من ملوك الجراكسة، كان من مماليك السلطان قايتباي، تولى تخت السلطنة يوم الاثنين مستهل شوال سنة ٩٠٦هـ بعد أن امتنع وبكى في البداية وقبل السلطنة نزولا على رغبة كبار الأمراء المماليك، ولقّبوه بالملك الأشرف وكنّوه بأبي النصر قانصوه الغوري، قُتلَ في موقعة مرج دابق الشهيرة بعد أن أنكسر جيشه وذلك في الخامس والعشرين من رجب سنة ٩٢٢هـ، وبلغت فترة حكمه خمس عشرة سنة وتسعة أشهر، وقيل في مقتله أنه عندما أيقن من هزيمته أمام القوات العثمانية أصيب بصدمه أدت إلى إصابته بالفالج (الشلل) وسقط صريعا من فوق فرسه، ومات من شدة القهر، وهناك من يذكر أن الغوري لما أيقن الهزيمة ابتلع فص ماس كان معه فلما وصل إلى جوفه غاب عن الوعي وسقط ميتا من فوق فرسه، ولم يعثرعلى جثته، أو ضاعت معالم جثته تحت سنابك الخيل بالمعركة، وكعادة السلاطين المماليك شغف الغوري بالبناء والتشييد فقام خلال فترة حكمه بإنشاء عمائر كثيرة متنوعة مابين مدارس وجوامع ووكالات وأسبله، بالإضافة إلى إصلاحه وترميمه وأضافته بعض الوحدات أو العناصر المعمارية لبعض العمائر السابقة، ومن أشهر عمائر الغوري بالقاهرة المُجمَّع المعماري= = الضخم في حي الشرابشيين وهو الحي الذي يحمل أسمه (الغورية) ويتكون من جامع ومدرسة، بالإضافة إلى القبة الضريحية والمقعد، وكذلك الوكالة

قَانِم	Kanım	دَمْى – روحي
قَاني	Kanı	أبن
قَانِي بَاي– قَانِي بَك	Kanıbay	أبن السعيد[٨٦]
قَاني باي قَرَا	Kanıbaykara	أبن سعيد أسود
قَانيباي	Kanıbay	أبن السعيد
قَايَا	Kaya	صخر
قَايِتْبَاي (قائد بيه)[٨٧]	Kayıtbay	أمير قائد
قَايْمَاز	Kaymaz	لا ينزلق (ثابت)
قَبَا تَمُر	Kabatemür	حديد شديد – قاس

=والحوا صل والربوع خلف المدرسة، وأضاف مئذنة ذات رأسين بالجامع الأزهر، وجدد عمارة خان الخليلي وأنشأ به مجموعة من الحوا صل والدكاكين، وأنشأ جامعا آخر عند حوش العرب (عرب اليسار بالقرب من ميدان السيدة عائشة)، وجدد معظم عمائر القلعة، وبعبارة أخرى كان الغوري– رحمه الله– آخر سلاطين المماليك الكبار الذين تمكنوا من مواصلة النشاط المعماري قبيل سقوط الدولة على يد القوات التركية العثمانية سنة ٩٢٣هـ –١٥١٧م. انظر:
ابن إياس (محمد بن أحمد الحنفي ت٩٣٠هـ): بدائع الزهور في وقائع الدهور، ج ٤، ط ٣، تحقيق محمد مصطفى، القاهرة ١٩٨٤، ص ٢–٤؛ ج ٥، ط٣، ص ٧٠–٧١، وص ٩٤؛ محمد فهيم محمد: مدرسة السلطان قانصوه الغوري، مخطوط رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار– جامعة القاهرة ١٩٧٧ (لوحات ٣٦–٣٩).

٨٦) ابن تغري بردي: المنهل الصافي، ج٩، ص١٥

٨٧) قايتباي– أصلها قائد بيه ولكن الأتراك اعتادوا إهمال الهمزات الوسطى والأخيرة كتابة ونطقا وذلك لصعوبة نطقها – من أشهر سلاطين الجراكسة صاحب المنشآت العظيمة، وهو السلطان الحادي والأربعون من ملوك الترك والخامس عشر من ملوك الجراكسة بالديار المصرية والبلاد الشامية، تولى السلطنة بعد خلع السلطان تُمرْبغا وكان ذلك يوم الاثنين السادس من رجب سنة ٨٧٢هـ، وتلقب بالملك الأشرف فصار اسمه ولقبه السلطان الملك الأشرف أبو النصر قايتباي المحمودى (نسبة إلى تاجره) وهو جركسى الجنس جلب إلى الديار المصرية في حدود ٨٣٩هـ واشتراه الأشرف برْسباى، وحكم قايتباي لفترة طويلة بلغت ٢٩سنة وعدة شهور (من سنة ٨٧٢ إلى سنة ٩٠١هـ)، وشهدت فترة حكم قايتباي نهضة معمارية وفنية عظيمة نتيجة الاستقرار السياسي الذي شهدته البلاد، وأنشأ قايتباي الكثير من العمائر التي تنوعت مابين مدارس، ووكالات، وأسبله وكتاتيب، وقلاع، وأضرحة، وامتدت منشأته إلى معظم المدن المصري، بالإضافة إلى منشأته في بلاد الشام، والمدن المقدسة بمكة والمدينة والقدس الشريف، هذا بالإضافة أعمال الترميم والصيانة التي أجراها بالعمائر السابقة التي شيّدها السلاطين والملوك السابقين. (لوحات ٣٠–٣٣) انظر: ابن تغرى بردى: النجوم الزاهرة، ج ١٦، تحقيق جمال الدين الشيّال– فهيم محمد شلتوت، القاهرة ١٩٧٢، ص ٣٩٤– ٣٩٥؛ حسنى محمد نويصر: منشآت السلطان قايتباي الدينية بمدينة القاهرة، مخطوط رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآثار– جامعة القاهرة ١٩٧٥؛ حسن عبد الوهاب، المساجد الأثرية، ج ١، ص ٢٥٠، وص ٢٧٣؛ عبد الرحمن محمود عبد التواب: قايتباي المحمودى (سلسلة الأعلام) القاهرة ,١٩٧٨

قبجاق (قبجاق)	Kıpçak	بلاد القبجاق أو القبجاق
قَبْجَق (قُبجُق)	Kıpçak	بلاد القبجاق
قَبَق	Kabak	أصلع – أجْرُود
قَبْلانْ – (قَاپلان)	Kaplan	نمر
قُبْلاَي	Kubilay	جمال السماء
قُتلوُ	Kutlu	مبارك – سعيد
قُتلُوقتَمُر	Kutluktemür	حديد مبارك
قُجَاجُق	Kocacık	كبير – عظيم
قُجَقْ (قُجَقْ)	Koçak	جسور – شجاع
قُجْقَار (قجقار)	Koçkar	الكبش الضخم المُصَارِع
قُجَمَار	Kocamar	ثعبان كبير
قجْمَاس (قجماز)[٨٨]	Kaçmaz	لا يهرب (الشجاع)
قرا – قره	Kara	أسود – شديد – قاسى
قَرَا أرْسلان	Karaarslan	الأسد القوى
قَراباَشْ	Karabaş	الرأس الأسود – العَبدْ
قرابُغا	Karaboğa	الثور القاسى
قرَابُلاطْ	Karapulat	الفولاذ الشديد
قَرَا تَمُر	Karatemür	الحديد القاسى
قراتكين	Karatekin	الوحيد الشديد
قَرَا دَمُرْدَاش	Kara Demirdaş	حجر حديد قاسى
قَرَا سُقَل	Kara Sakal	لحية سوداء
قَرَا سُنْقُر	Kara Sungur	الصقر الشديد القوي

٨٨) قَجْماَسْ، اسم أحد أمراء المماليك الجراكسة وهو الأمير سيف الدين قجماس الاسحاقى الظاهري بن عبدالله، كان من مماليك الأمير جقمق نائب الشام، تدرج في الرتب والمناصب بالدولة المملوكية إلى أن تم تعينه فى عهد السلطان قايتباي أميرآخور كبير سنة ٨٨٥هـ/١٤٨٠م، وأشرف خلال تلك الفترة على إنشاء قلعة قايتباي في الإسكندرية، وفى سنة ٨٨٥هـ عُيِّن نائبا للشام وظل بها حتى وفاته سنة ٨٩٢هـ/١٤٨٧م، ودفن هناك وكان قد شيَّد مدرسة أثناء نيابته بالشام، وأنشأ الأمير قجماس الاسحاقى مدرسة بالدرب الأحمر بالقاهرة، وقد شرع في إنشاء هذه المدرسة قبل توليه نيابة الشام أي قبل سنة ٨٨٤هـ، وانتهى العمل بها ٨٨٧هـ كما هو مُسجّل على أعمال النجارة وهى آخر الأعمال التي تمت بالمدرسة، وهى مدرسة إيوانية الطراز مكونة من صحن وأربعة إيوانات أكبرها القبلي والبحري، وتحتوى هذه المنشأة على سبيل وكتاب وحوض بالإضافة إلى المئذنة، وتُعرَفْ المدرسة الآن بين العامة باسم جامع أبو حريبة.لمزيد من التفاصيل حول هذه المدرسة انظر: حسن عبد الوهاب: المساجد الأثرية، ج ١، ص ٢٦١-٢٦٥؛سوسن سليمان يحي: مدرسة الأمير قجماس الاسحاقى، دراسة أثرية معمارية، مخطوط رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآثار – جامعة القاهرة ١٩٨٥ (لوحات ٢٨-٢٩).

قَراَ قاَشْ	Kara Kaş	حاجب أسود
قَراَقُوشْ	Kara Kuş	أرنب برى – كوكب المشترى
قرا قوچ	Kara Koç	الكبش الأسود
قرا كز (قراكوز)	Karagöz	العين السوداء – خيال الظل
قَرَا كَسَك	Karakesik	مكسور(مقطوع) بحدّة
قَرَابَلاَط	Kara Pulat	الفولاذ الأسود
قَرَاجَا	Karaca	نوع من الغزلان
قَرَاخُجَا	Karahoca	المُعلَّم الشديد
قرادمير	KaraDemir	حديد قاسى
قَرَاصُقَل	Kara Sakal	اللحية السوداء
قَرَاطَاي– قَرَطاى	Karatay	المهر الأسود
قراطُرنْطَاي	Kara Toruntay	حفيد المهر الأسود
قراطُوغان	Kara Doğan	الصقر الأسود
قَراقُجَا	Kara Koca	الرجلُ المُسنّ
قراقوينلو	Kara Koyunlu	الشاة السوداء
قَرَالاجين	Kara Laçın	النسر الأسود
قرايوسف	Kara Yusuf	يوسف العبد
قره باَصاَنْ	Karabasan	كابوس
قره طاي – قَرَطَايْ	Karatay	المهر الأسود
قِرْدم	Kırdım	كسرتُ – حطمتُ
قِردمِش	Kırdmış	كسرَ
قِرطْ	Kırt	قَصير
قُرقمَاسْ – قُرقمَازْ[٨٩]	Korkmaz	لا يخاف (الشجاع)
قرمْ خجا	Kırımhoca	مُعلّم القرم
قُرْمُشْ	Kurmuş	أسْسَ – شيّدْ

٨٩) قُرقماسَ (قُرقمازْ) ، اسم أحد الأمراء الجراكسة الكبار، وهو الأمير سيف الدين قُرقماس السيفى من ولىّ الدين أتابك العسكر، توفى في الثالث والعشرين من شهر رمضان سنة تسعمائة وستة عشر من الهجرة ، شيّدَ مجموعة معمارية ضخمة بقرافة المماليك الشرقية لا تزال قائمة حتى اليوم وهى مكونة من خانقاة وقبة ضريحيه وسبيل وكتاب، وشُيّدت هذه المجموعة المعمارية بين سنوات ٩١١–٩١٣هـ / ١٥٠٥– ١٥٠٧ م. وتُعد هذه المجموعة المعمارية من أهم وأجمل العمائر الجركسية المتأخرة التي تُعبّر عن الطراز المملوكي المتطور في هذه المرحلة من عصر المماليك.

لمزيد من التفاصيل عن هذه المنشأة المعمارية انظر الدراسة العلمية القيّمة التي أنجزها العالم الجليل محمد مصطفى نجيب تحت اسم: مدرسة الأمير كبير قرقماس وملحقاتها، دراسة معمارية أثرية، مخطوط رسالة دكتوراة،غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة ١٩٧٥م.

قُرْنَاص – قُورْناز	Kornaz	مكّار – دَسَّاس
قره باش	Karabaş	الرأس الأسود – الراهب
قره قاش	Kara Kaş	حاجب أسود
قره قوجه	Kara Koca	رجل مُسنْ
قره قوش	Kara Kuş	طائر من فصيلة النسور
قَزْاُوغلي	Kazoğlu	ابن أوزّة
قِزْبَاي	Kızbay	أمير غالى
قزْدَمُر	Kızdemir	حديد غالى
قزل – قزيل	Kızıl	أحمر (لون)
قَشْتَمْ	Kaştım	هَربتُ
قَشْتُمُر	Kaştemür	حاجب حديد
قَشْمْ	Kaşım	حَاجبى
قَصْقَا	Kasuk– Kaska	شدّة – حدّة
قضا بردي	Kazaberdi	أعطى القضاء
قُطُج	Kutuğ	سعادة– حظّ– بخت
قُطُز – قُتُزْ [٩٠]	Kutuz	الثور الوحشي
قُطْلبَاي	Kutlubay	الأمير السعيد
قُطْلجا	Kutluca	بركة – سعادة
قطْلُقتَمُر	Kutluktemür	حديد نادر
قطلقجا	Kutlukça	بركة
قُطلُو	Kutlu	مبارك – سعيد
قُطْلُوبَاي – قُطْلُوبَك	Kutlubay	الأمير المبارك
قُطْلُوبُغَا	Kutluboğa	الثور المبارك
قطلوجا	Kutluca	بركة – سعادة

٩٠) قُطُزْ: هو السلطان الملك المظفر سيف الدين قُطُزْ بن عبدا لله المعزى، وهو الثالث من ملـوك الترك بمصر، تولى السلطنة بعد الملك المنصور ابن أستاذه المعز أيبك، وكان ذلـك فـي١٧ ذي القعدة سنة ٦٥٧هـ، وقاد الجيش المملوكي ضد التتار في عين جالوت وأنتصر عليهم، وقُتلَ عند عودته إلى القاهرة بالقرب من الصالحية في ١٦ من ذي القعدة سنة ٦٥٨ هـ على يـد الأميـر بيبرس البندقدارى وبعض الأمراء، وبهذا تكون فترة حكمه سنة واحدة إلا يومـا واحـدا، ومـن الجدير بالذكر أن اسم قُطُز (ويعنى الثور الوحشى) ينطق بشكل مختلف عنـد أتـراك القـازاق والقرغيز الأن حيث ينطق " قِيتِزْ " و" قِطاسْ ". وهناك بعض الأبيات المُؤثّرة التي قيلت في مقتل السلطان المظفر قُطُز على لسان شهاب الدين أبو شامه وهى:

" غَلبَ التّتار على البلاد فجاءهم * من مصر تُرْكىً يَجودُ بنفسه
بالشَّام أهْلَكُهم وبدَّدَ شَمْلَهُم * ولكُل شَيْء أفة ُ من جنسه ". انظر:

ابن تغرى بردى: المنهل الصافي، ج ٩، ص٧٤-٧٥؛ النجوم الزاهرة، ج ٧، ص ٧٢-٨٧

قُطْلُوخَجَا	Kutluhoca	المُعلّم المبارك
قُطْلُوشَاه	Kutluşah	الملك السعيد
قطيلجا	Kutlıca	بركة – سعادة
ققِشق (قيقجقْ)	Kıkcık	صَرْخة
قلاوون[٩١]	Kalavun	بطّة
قلجق – قلجيقْ	Kılcık	حَسك السمك (الشَّوكَةُ)
قَلْمَطَايْ	Kalmatay	الثور المُقيم – الباقي
قليج – قلج (قليج)	Kılıç	السيف
قُلَقْ سيز	Kulaksız	بدون أُذنْ
قلنجق	Kalıncık	ثخين– غليظ
قُمَاري	Komari	نوع من البخور الجيد يزرع في قُمار بورنى بجنوب الهند
قَمِش	Kamış	قَصَبة – خيرزان
قنباك	Kanpak	دَمْ طاهر
قَنْبُر	Kanbur	أحدَبْ – منحن
قنبردي	Kanberdi	أعطى الدّمْ
قنبق	Kanpak	دَمْ نقى
قنبك	Kanbek	أمير دَمْ

٩١) قلاوون هو اسم للسلطان المملوكي العظيم الملك المنصور سيف الدين أبو المعالي وأبو الفتح بن عبدا لله الألفي التركي الصالحى النجمى، وهو السابع من ملوك الترك بالديار المصرية، تسلطن بعد خلع السلطان سلامُش وذلك في شهر رجب من سنة ٦٧٨هـ، وحكم لمدة أحدى عشرة سنة وثلاثة أشهر، توفى في السادس من ذي القعدة من سنة ٦٨٩هـ ودفن في ضريحه الضخم الملحق بمدرسته وبيمارستانه بالنحاسين، ويعتبر المُجمَّع المعماري الضخم الذي أنشأه في النحاسين أهم أعماله المعمارية ويحتوى الضريح الذي أشرنا إليه وهو أضخم ضريح شُيِّد حتى عصره ووصفه ابن تغرى بردى بأنه " تربة عظيمة " كناية عن ضخامته، وقد أنجز المنصور قلاوون هذا المُجمَّع المعماري الضخم في فترة قصيرة، وأشار ابن تغرى بردى إلى ذلك ويؤكد ذلك النص التأسيسي الذي يعلو المدخل الرئيسي للضريح والمدرسة ويشير إلى تاريخ البدء في البناء وهو ربيع الأخر من سنة ٦٨٣هـ والانتهاء في جمادى الأولى سنة ٦٨٤هـ، أي أن البناء أستغرق في هذه المجموعة حوالي ثلاث عشرة شهرا فقط. انظر:

ابن تغرى بردى: النجوم الزاهرة، ج ٧، ص ٢٩٢ وص ٣٢٥؛ حسن عبد الوهاب: المساجد الأثرية، ج ١، ص ١١٤-١٢١ (لوحات ٧-٩)؛ وعن معنى قلاوون يستشف مما ذكره العالم التركى المرحوم جلال أسعد آرْسَوَنْ أنه يعنى البطة حيث يقول أن قلاوون كان يتخذ البطة رنكا له، وأحيانا كان يتخذ زهرة الزنبق شعارا، وهى رمز الملكية المعروف، وهى زهرة جميلة لها رائحة طيبة، وأن قلاوون وضع هذه الرموز أو الرنوك على الراية التى أستخدمت فى عهده. انظر:

-Celal Esat Arseven: Türk Sanatı, Istanbul 1984, p.78.

قُنَقْ (قونوق)	Konuk	ضَيفْ – نزيل
قُنَقْ بَاي – قُنُقْبَاي	Konukbay	الأمير الضيف
قنقبائي	Konukbay	الأمير الضيف
قوج – قوچ	Koç	كَبشْ
قوزي	Kuzu	حَمَلْ
قَوْصُون	Kovsun	طائر
قِيت	Kıt	نادر – قليل
قِيران	Kıran	الكَاسر
قِيردمْ	Kırdım	كَسرتُ
قِيز طُوغان	Kızdoğan	أنثى الصقر
قِيمَاز	Kıymaz	لا يُقتَلَ (القوى)
قِين	Kın	غِمَاد – قرَاب
قِينَار	Kınar	لوَّامْ
كَاوُك – قاُوقْ	Kavuk	قلنسوة – عمامة
كُبُك– كُبَك	Köpek	كلب
كَبيش (قابش)	Kapış	مزاحمة – مصارعة
كَتْبُغا (كَتبُغا)(٩٢)	Gütboğa	الثور الضخم
كَتك	Gedik	ثغرة – صعوبة
كجا (كَجا)	Keçe	لَبد – لبَاد
كُجري	Göçeri	رحّال – جوَّال
كُجَك – كُجُكْ (٩٣)	Küçük	صغير

٩٢) كَتْبُغا، اسم أحد سلاطين المماليك البحرية، وهو السلطان الملك العادل زين الدين كَتْبُغا بن عبدالله المنصوري التركي المغُلي، جلس على عرش السلطنة يوم الخميس الثاني عشر من شهر المحرّم سنة ٦٩٤هـ وذلك بعد أن خلع الناصر محمد بن قلاوون الذي فر إلى الكرك، وتلقب بالملك العادل، وهو السلطان العاشر من ملوك الترك بالديار المصرية، وأصله من التتار من أسرى موقعة حمص الأولى التي وقعت سنة ٦٥٩هـ وأخذه المنصور قلاوون وتولى رعايته وأعتقه وجعله من جملة مماليكه ورقاه حتى أصبح من كبار أمرائه، وكانت مدة سلطنته سنتين وسبعة عشر يوما، وقد توفى يوم الجمعة خلال عيد الأضحى سنة ٧٠٢هـ ونقل إلى دمشق حيث دفن في تربته بسفح جبل قاسيون غرب الرباط الناصري . انظر:
ابن تغرى بردى: النجوم الزاهرة، ج ٨، ص ٥٥؛ المنهل الصافي، ج ٩، ص ١١٥– ١١٨

٩٣) كُجُكْ، اسم أحد السلاطين المملوكية البحرية الصغار، وهو السلطان الملك الأشرف علاء الدين كُجُك ابن السلطان الناصر محمد بن قلاوون، أجلسه الأمراء على عرش السلطنة بعد خلع أخيه أبى بكر ابن الناصر محمد وذلك في يوم الاثنين الحادي عشر من صفر سنة ٧٤٢هـ، ولقب بالملك الأشرف ولم يكن قد أكمل عامه الخامس بعد، وقيل كان عمره دون السابعة، وهو السلطان الرابع عشر من ملوك الترك بالديار المصرية والثاني من أولاد الملك الناصر محمد، ولم يستمر هذا السلطان الطفل – والذي يعنى اسمه بالتركية الصغير– في الحكم طويلا حيث

الاسم	Turkish	المعنى
كجكن (كَجكَن)	Güçgün	يوم صعب
كَرَايْ	Giray	لائق – مناسب
كَرْت	Kurt	ذئب
كُرت – كُرد (كردْ)	Kurt	شجاع – بطل
كُرْتَباي	Kurtbay	أمير ذئب
كَرْجِي (كرجى)	Kerci	زَوْرَقْ
كردي (كَرْدِى)	Girdi	دَخلَ (فعل)
كرشْجي	Kirşci	صانع الأوتار
كُزُك – كَزكْ	Kezik	شجاعة – جسارة
كُزَل – كُزُل	Güzel	جميل – محُتَرمْ
كُزُل بُغَا	Güzelboğa	الثور الجميل
كَسْ	Kes	حيران
كَسْبَاي	Kesbay	أمير حيران
كَسْتَاى	Kestay	المهر الحيران
كُسْتَاي	Kostay	المهر الضخم
كَسَوْ	Kesv	بدون لحية
كُشْ (كَج)	Güç	قوة – صعوبة
كَشْتُغْدِي	Güçdoğdu	وُلدَ بصعوبة
كشدُغْدِي	Güçdoğdu	وُلدَ بصعوبة
كُشْكلي	Güçyalu	حبل قوى (يستخدم في ربط الخيل)
كُشْلي (كَجلى)	Güçlü	قوى – متعافي
كَفرَطَاي	Kefretay	الثور المِرتاح
كَلبكْ	Kelebek	فراشة
كُمشْ (كُمش)	Gümüş	الفضة (معدن)
كُمْشُبغا	Gümüşboğa	الثور الفضي
كُنْ دُغدي	Gündoğdu	أشرق النهار (اليوم)
كُنْدُغْدِي	Gündoğdu	أشرق النهار
كنجك	Güncük	يوم قصير
كُهُرْدَاش	Kuhrdaş	حجر الجوهر
كُوجَبَا	Göçebe	رحّال – بدوى
كُوجري	Göçeri	رَحّال – جوّال

بلغت فترة حكمه خمسة أشهر وعشرة أيام، ولم يكن له من الأمر شيء =وذلك لصغر سنه، وكان المتصرف في شئون السلطنة الأمير قوصون، وقد قُتلَ السلطان علاء الدين كجك على فراشه سنة ٧٤٦هـ وكان عمره اثنتا عشرة سنة. انظر:
ابن تغرى بردى، المنهل، ج ٩، ص ١٢١–١٢٢؛ النجوم، ج ١٠، ص ٤٩

كوجكا	Göçken	أرنب صغير
كوكاي – كوكّاي	Gökay	الوسيم مثل السماء والقمر
كوكاى طَاز ْ	Gökaytaz	طاز الوسيم
كَونْدُك	Gündük	شمس – نهار ساطع
كُويَك	Güyük	غضب شديد– شيء مُحتَرِق
كِيتَمُر	Kuyıtemür	حديد بطل
كَيْكَلْدي (كيكلدى)	Kuyıgeldi	جاء البطل
لاَجين–لاشين(لاچين)(94)	Laçın	نوع من الصقور– شجاع
اللمش	Ellemiş	لمَسَ
مَازِي – مازو	Mazı	شجرة البلوط
مَامَاق	Mamak	قُطنْ
مَامَاي	Mamay	ثور الحِصاد الرئيسى
مَامِشْ	Memiş-Memik	تحريف لأسم محمد
مُرْجَى	Murç	فلفل أسود
مِصر بَاي	Mısırbay	أمير مصر
مُغُلْبَاي	Moğolbay	أمير مغولى
مُغْلطَاي	Moğoltay	مُهر مغولى
مَلباي	Melbay	أمير الشَّراب
مَلِكْتَمُر	Melektemür	حديد ملك
مَمْجِقْ	Mumcuk	شمعة صغيرة

٩٤) لاجين (لاشين)، اسم أحد سلاطين المماليك البحرية وهو السلطان الملك المنصور حسام الدين لاجين، أصله من مماليك المنصور قلاوون الذي أمَّره عندما أصبح سلطانا وجعله نائبا لقلعة دمشق، وعندما أعتلى عرش السلطنة السلطان كتبُغا أصبح لاجين نائبا للسلطنة، وقام لاجين بخلع العادل كتبُغا يوم الجمعة العاشر من صفر سنة ٦٩٦ هـ، وقد هرب كتبُغا إلى دمشق بعد خلعه، وقد قُتلَ السلطان حسام الدين لاجين بعد أن حكم الدولة المملوكية سنتين وثلاثة أشهر، وكان يبلغ من العمر عند مقتله خمسين سنة تقريبا، وهناك قصة مرتبطة بالسلطان لاجين وهى عندما قتل الأشرف خليل بن قلاوون هرب الأمير لاجين والأمير قَراَ سُنقُر إلى جامع أحمد بن طولون وكان متخربا وصعدا الأميران إلى المئذنة واختبئا فيها، وعند ذلك قال الأمير لاجين " لئن نجانا الله من هذه الشدّة وصرت شيئا عَمَّرت هذا الجامع " وبالفعل حينما أصبح لاجين سلطان قام بإصلاح الجامع الطولوني، وجدد المئذنة وشيّدها هذه المرة بالحجر، وأضاف شادروان للوضوء عبارة عن بناء مربع يعلوه قبة حجرية كبيرة وفى أرضيته حوض ماء للوضوء، أيضا أعاد بناء المحراب، وجاءت أعمال السلطان لاجين المعمارية بالجامع الطولوني وفق الطراز المملوكي فيما عدا المئذنة التي احتفظت بقسم كبير من شكلها القديم، أما قسمها العلوي فقد اتبع طراز المبخرة المملوكي وقد شيّدت المئذنة كلها بالحجر، وقد أوقف السلطان لاجين أوقافا كثيرة على الجامع الطولوني ورتب به وظائف من الفقه والحديث والتفسير وغير ذلك. انظر:
ابن تغرى بردى: المنهل، ج ٩، ص ١٦٦– ١٦٩

مَنْجَك	Mencek	سحر – شعوذة
مَنچِكْ	Mançuk	خُرجْ الحصان أو الحمار
مَنْطَاش	Mantaş	حجر البيت
مَنْطو	Mantu	بَكرة كبيرة
مَنْكُبرس (منكوبرس)	Mengüpars	الفهد الخالد (الأبدي)
منكلي (منگلى)	Mengeli	ذو الحلقة أو السوار
مَنْكُلي بُغَا	Mengeli boğa	الثور ذو الخلخال أو الحلقة
منكو بردى	Mengü berdi	أعطى الخلود
مَنْكُوبرس	Mengüpars	الفهد الخالد
مَنْكُوتَمُر	Mengü timür	حديد خالد
منكو تاى	Mengütay	المهر الخالد
مَنْكُورَس (منكورش)	Mengüres	أكول دائم – نَهمْ
منلبيغا	Menliboğa	أنا الثور
ميقْ	Mık	شارب – شَوَاربْ
نانِق	Nanık	مجهول
نخشي باي	Nahşıbay	أمير ماهر– أُسطى
نغتاى	Nığtay	مُهر قوى
نقطباي	Nuktbay	الخيّال– صاحب الخيول
نكْبَاي	Nikbay	أمير طيب، صالح
نَوْرُوز	Nevruz	يوم جديد
نُوغَايْ	Nuğay	أسم شعب من الأتراك
نوكار	Nukar	الخَادمْ
نيَازْ	Niyaz	رجاء – تَضَرُع
وَرِدْبَاش	Verdbaş	قمة الورد
يَارُوق	Yaruk	مضىء – لامع
يازكوك (ياز كَوك)	Yazgök	سماء صافية
يَخْشِبَاي– يَخْشِي باي	Yahşıbay	أمير وسيم
يَرْ	Yar	محبوب – معشُوق
يَرشْ	Yarş	صدام – تصادم
يَرشْبَاي	Yarşbay	أمير تصادم – صادم
يَرْعَلي	Yar Ali	على المحبوب
يَزْبَك	Yazbek	أمير الصيف
يَزْدَاد	Yazdad	هبة الصيف
يَشْبُغا	Yaşboğa	الثور اليافع
يَشْبَك	Yaşbek	أمير يافع – شاب

يَغْمُور	Yağmur	المَطر
يمَكْ	Yemek	إغضاب
يَلْبَاي[٩٥]	Yelbay	الأمير الشجاع
يَلْبُغَا	Yelboğa	الثور الشجاع
يَلْبُغارُوس	Yelboğarus	ثور روس الجسور
يَلْخُجَا	Yelhoca	المُعلّم الشجاع
يَلوُ	Yelu	طائر السَلْوَى
يَنْتمُر	Yantemür	حديد محترق – ملتهب
يُورشْ	Yurş	الحملَة
يَكْرَكْ	Yekrek	شيطان كبير

قائمة بأسماء سلاطين المماليك البحرية

- المعز عز الدين آيْبَك ٦٤٨هـ /١٢٥٠م
- المنصور نور الدين على ٦٥٥هـ /١٢٥٧م
- المُظفّر سيف الدين قُطُزْ ٦٥٧هـ/١٢٥٩م
- الظاهر ركن الدين بَيْبَرسْ البندقدارى ٦٥٨هـ/١٢٦٠م
- السعيد ناصر الدين بركة خان ٦٧٦هـ/١٢٧٧م
- العادل بدر الدين سلامُشْ ٦٧٨هـ/١٢٧٩م
- المنصور سيف الدين قلاوون ٦٧٨هـ/١٢٧٩م
- الأشرف صلاح الدين خليل ٦٨٩هـ /١٢٩٠م
- الناصر ناصر الدين محمد ٦٩٣هـ/١٢٩٣م
- العادل زين الدين كتْبُغَا ٦٩٤هـ/١٢٩٤م
- المنصور حسام الدين لاًجين ٦٩٦هـ/١٢٩٧م
- الناصر ناصر الدين محمد (المرة الثانية) ٦٩٨هـ/١٢٩٩م

---

٩٥) يلباى، اسم أحد سلاطين الجراكسة وهو السلطان الملك الظاهر يلباى، السلطان التاسع والثلاثون من ملوك الترك بمصر والربع عشر من الجراكسة، أصله من بلاد الجركس، جلبه الأمير إينال ضُضُعْ من هناك إلى مصر مع عدة مماليك اشتراهم السلطان المؤيد شيخ قبل سنة ٨٢٠هـ ثم أعتقه وجعله من جملة مماليكه، تنقل في الوظائف إلى أن وصل إلى أتابكية العساكر بعد موت الأمير قَانمْ الأتابك السابق، تسلطن في ١٠ من ربيع الأول سنة ٨٧٢هـ، وخُلعَ بعد مدة يسيرة، أي أنه حكم لفترة قصيرة جدا لم تتعد الشهرين لم يكن له من السلطنة إلا الاسم فقط كما يذكر ابن تغرى بردى، وأرسل إلى الإسكندرية بعد خلعه حيث سجن في أحد أبراجها إلى توفى في بداية ربيع الأول سنة ٨٧٣هـ، وكان قد جاوز السبعين من عمره. انظر:
ابن تغرى بردى: النجوم، ج ١٦، ص ٣٥٦-٣٥٩، وص ٣٧٠

- المظفر ركن الدين بيبرس الجاشنكير ٧٠٨هـ/١٣٠٩م
- الناصر ناصر الدين محمد (المرة الثالثة) ٧٠٩هـ/١٣١٠م
- المنصور سيف الدين أبوبكر ٧٤١هـ/١٣٤١م
- الأشرف علاء الدين كُجكْ ٧٤٢هـ/١٣٤١م
- الناصر شهاب الدين أحمد ٧٤٢هـ/١٣٤١م
- الناصر عماد الدين إسماعيل ٧٤٣هـ/١٣٤٢م
- الكامل سيف الدين شعبان (الأول) ٧٤٦هـ/١٣٤٥م
- المظفّر سيف الدين حاجى (الأول) ٧٤٧هـ/١٣٤٦م
- الناصر ناصر الدين حسن (المرة الأولى) ٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م
- الصالح صلاح الدين صالح ٧٥٢هـ/١٣٥١م
- الناصر ناصر الدين حسن (المرة الثانية) ٧٥٥هـ/١٣٥٤م
- المنصور صلاح الدين محمد ٧٦٢هـ/١٣٦١م
- الأشرف ناصر الدين شعبان (الثانى) ٧٦٤هـ/١٣٦٣م
- المنصور علاء الدين على ٧٧٨هـ/١٣٧٧م
- الصالح صلاح الدين حاجى (الثانى) ٧٨٣هـ/١٣٨١م
- الظاهر سيف الدين برقوق (جركسى الجنس) ٧٨٤هـ/١٣٨٢م
- المنصور ناصر الدين حاجى (المرة الثانية) ٧٩١-٧٩٢هـ/ ١٣٨٩-١٣٩٠م

قائمة بأسماء سلاطين المماليك الجراكسة

- الظاهر سيف الدين بَرْقوُقْ ٧٩٢هـ/١٣٨٩م
- الناصر فرج بن برقوق ٨٠١هـ/١٣٩٩م
- المنصور عبدالعزيز ٨٠٨هـ/١٣٩٩م
- المؤيد شيخ المحمودى ٨١٥هـ/١٤١٢م
- المظفّر أحمد بن المؤيد ٨٢٤هـ/١٤١٢م
- الظاهر سيف الدين طَطَرْ ٨٢٤هـ/١٤١٢م
- الصالح محمد بن ططر ٨٢٤هـ/١٤١٢م
- الأشرف سيف الدين بَرسْبَاى ٨٢٥هـ/١٤٢٢م
- العزيز يوسف بن برسباى ٨٤١هـ/١٤٣٨م
- الظاهر سيف الدين جَقْمقْ ٨٤٢هـ/١٤٥٣م
- المنصور عثمان بن جقمق ٨٥٧هـ/١٤٥٣م

- الأشرف سيف الدين إينال ٨٥٧هـ/١٤٥٣م
- المؤيد أحمد بن إينال ٨٦٥هـ/١٤٦١م
- الظاهر خُشْقَدَمْ ٨٦٥هـ/١٤٦١م
- الظاهر سيف الدين يَلْباى ٨٧٢هـ/١٤٦٨م
- الظاهر تَمُربُغاَ ٨٧٢هـ/١٤٦٨م
- الأشرف أبو النصر قَايتْبَاى ٨٧٢هـ/١٤٧٢م
- الناصر محمد بن قايتبَاى ٩٠١هـ/١٤٩٦م
- الظاهر قانصوه ٩٠٤هـ/١٤٩٨م
- الأشرف جَانْبُلاط ٩٠٥هـ/١٩٠٠م
- العادل طُومانْبَاى ٩٠٦هـ/١٥٠١م
- الأشرف قانْصوُه الغُورُى ٩٠٦هـ/١٥٠١م
- الأشرف طُومانبَاى ٩٢٢هـ/١٥١٦-١٥١٧م[٩٦].

- **اللوحات**

لوحة رقم (١): منظر عام لقناطر أبى المُنجّا في ميت نما بالقليوبية- من أعمال بيبرس البندقدارى.
لوحة رقم (٢): قطاع في قناطر أبى المُنجّا وتظهر السباع شعار بيبرس البندقدارى.
لوحة رقم (٣): أحد السباع بواجهة قناطر أبى المُنجّا وهو منحوت في الحجر.
لوحة رقم (٤): أحد السباع بقناطر أبى المُنجّا.
لوحة رقم (٥): الحجرة المتبقية من مدرسة الظاهر بيبرس بالنحاسيين.
لوحة رقم (٦): السباع المحفورة أعلى مدخل الحجرة السابقة.
لوحة رقم (٧): منظر عام لمجموعة المنصور قلاوون المعمارية بالنحاسيين.
لوحة رقم (٨): اسم السلطان " قلاوون " بالنص التأسيسى الذى يعلو المدخل الرئيسى.
لوحة رقم (٩): اسم " قلاون" يعلو عتب أحد شبابيك الضريح المطلة على شارع النحاسيين.
لوحة رقم (١٠): جزء من واجهة جامع الأمير الطنْبُغا الماردانى بالتبانة.
لوحة رقم (١١): اسم الطنبُغا في النص التأسيسي الذي يعلو المدخل الشمالي الغربي بالجامع.
لوحة رقم (١٢) اسم الطنبُغا في النص التأسيسي داخل رواق القبلة.
لوحة رقم (١٣): منظر عام لمدرسة الأمير صرِغتمش بالخضيرى.

---

٩٦) زامباور (إدوارد فون): معجم الأنساب والأسرات الحاكمة فى التاريخ الإسلامى، ترجمة زكى محمد حسن وحسن أحمد محمود، القاهرة ١٩٥١م، ص ١٦٢- ١٦٤

لوحة رقم (١٤): تفصيل من النص التأسيسي وبه اسم المنشئ "السيفى صرِغتمش".
لوحة رقم (١٥): مدرسة الأمير أولجاي اليوسفي بسوق السلاح.
لوحة رقم (١٦): اسم الأمير أولجاي بالنص التأسيسي للمدرسة.
لوحة رقم (١٧): مدرسة وخانقاه الظاهر برقوق بالنحاسيين.
لوحة رقم (١٨): اسم الظاهر" برقوق" بالشريط الكتابى بباب المدرسة.
لوحة رقم (١٩):منظر عام لمدرسة السلطان الأشرف برسباى بالأشرفية.
لوحة رقم (٢٠): اسم السلطان برسباى بالنص التأسيسى بواجهة السبيل (خشب).
لوحة رقم (٢١):منظر عام لخانقاة وضريح الأشرف برسباى بجبانة المماليك.
لوحة رقم (٢٢): اسم برسباى بالنص التأسيسى على يسار مدخل الخانقاة.
لوحة رقم (٢٣): رنك كتابى يحتوى اسم برسباى أعلى مدخل الخانقاة.
لوحة رقم (٢٤): مدخل مدرسة السلطان جقْمَقْ بدرب سعادة.
لوحة رقم (٢٥): اسم السلطان جَقْمقْ بالنص التأسيسى بمدخل المدرسة.
لوحة رقم (٢٦): منظر عام لمدرسة وخانقاة وضريح السلطان اينال بالصحراء.
لوحة رقم (٢٧): اسم السلطان اينال بالنص التأسيسى بمنشأته.
لوحة رقم (٢٨): منظر عام لمدرسة الأمير قجماس الإسحاقى بالدرب الأحمر.
لوحة رقم (٢٩): اسم الأمير قجماس بباب السبيل الملحق بالمدرسة.
لوحة رقم (٣٠): منظر عام لمدرسة وضريح السلطان قايتباى بالجبانة.
لوحة رقم (٣١): اسم السلطان قايتباى بالنص التأسيسى بالمدرسة.
لوحة رقم (٣٢): رنك قايتباى الكتابى بأعلى مدخل المدرسة.
لوحة رقم (٣٣): رنك قايتباى الكتابى بواجهة قناطر أبى المُنجأ بميت نما وقد جدد قايتباى هذه القناطر.
لوحة رقم (٣٤): منظر عام لمدرسة الأمير قانى باى الرمّاح بميدان القلعة.
لوحة رقم (٣٥): اسم الأمير قانى باى على يسار مدخل المدرسة الرئيسى.
لوحة رقم (٣٦): جزء من واجهة القبة الضريحية والسبيل بمجموعة السلطان قانصوة الغوري.
لوحة رقم (٣٧): اسم السلطان قانصوه الغورى داخل المدرسة.
لوحة رقم (٣٨): اسم قانصوه الغورى بالنص الكتابى أعلى واجهة السبيل بالغورية.
لوحة رقم (٣٩): رنك قانصوه الغورى برقبة القبة بضريحه فى الغورية.

المصادر العربية:

- ابن إياس (محمد بن أحمد الحنفي. ت ٩٣٠هـ): بدائع الزهور في وقائع الدهور، الأجزاء ٤، ٥، ط ٣، تحقيق محمد مصطفى، القاهرة ١٩٨٤م

- ابن تغرى بردى (جمال الدين يوسف أبو المحاسن. ت ٨٧٤هـ): المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، الجزء الثاني، تحقيق محمد محمد أمين، القاهرة ١٩٨٤؛ الجزء الثالث، تحقيق نبيل محمد عبدا لعزيز، القاهرة ١٩٨٥؛الجزء الرابع، تحقيق محمد أمين، القاهرة ١٩٨٦؛الجزء الخامس، تحقيق نبيل محمد عبد العزيز، القاهرة ١٩٨٨؛ الجزء السادس، تحقيق محمد أمين، القاهرة ١٩٩٠؛الجزء الثامن، تحقيق محمد أمين، القاهرة ١٩٩٩؛ الجزء التاسع، تحقيق محمد أمين، القاهرة ٢٠٠٢.
- ....: النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، الأجزاء ٦، ٧، القاهرة بدون تاريخ؛ الجزء الرابع عشر، تحقيق جمال محمد محرز- فهيم محمد شلتوت، القاهرة ١٩٧١؛الجزء الخامس عشر، تحقيق إبراهيم على طرخان، القاهرة ١٩٧١م
- ....: الدليل الشافي على المنهل الصافي، ج ١، تحقيق فهيم محمد شلتوت، القاهرة ١٩٩٨م
- ابن طولون (محمد بن طولون الصالحى الدمشقي): أعلام الورى بمن ولى نائبا من الأتراك بدمشق الشام الكبرى، تحقيق محمد أحمد دهمان، ط٢، دمشق ١٩٨٤ م
- ابن منظور (جمال الدين أبو الفضل محمد بن أحمد الأنصارى. ت ٧١١هـ): لسان العرب، ج ٣، دار المعارف، القاهرة ١٩٨٦م
- الرازي (محمد بن أبى بكر بن عبد القادر): مُختار الصحاح ، ط ٧، دار المعارف، القاهرة ١٩٩٤م
- السخاوى (شمس الدين محمد بن عبد الرحمن.ت): الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، الأجزاء ٣-٤-٥-٦، بيروت د.ت
- القلقشندى (أبى العباس أحمد بن على.ت ٨٢١ هـ): صبح الأعشى في صناعة الإنشا، الأجزاء ٣، ٤، ٥، ط ٢، (المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر) القاهرة د.ت.
- المقريزي (تقي الدين أحمد بن على.ت ٨٤٥هـ): المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، ج٢، ط ٢، طبعة بيروت بدون تاريخ.

المصادر التركية العثمانية

- شمس الدين سامي: قاموس تركي، ط ٢، إستانبول ١٩٨٧م

المراجع العربية والمُعرّبة:

- إدوارد فون زامباور: معجم الأنساب والأسرات الحاكمة فى التاريخ الإسلامى، ترجمة زكى محمد حسن وحسن أحمد محمود، مطبعة جامعة فؤاد الأول، القاهرة ١٩٥١م
- بَسَّام محمد عليق: الوافي في الأسماء العربية ومعانيها، بيروت ٢٠٠١ م

- حسن عبد الوهاب: تاريخ المساجد الأثرية، جزءان، ط ٢، بيروت ١٩٩٣م
- حسنى محمد نويصر: العمارة الإسلامية في مصر، عصر الأيوبيين والمماليك، القاهرة ١٩٩٦م
- حسين مجيب المصري: صِلات بين العرب والفرس والترك – دراسة تاريخية أدبية، القاهرة ١٩٧١م
- ....: أثر المُعجَم العَربى فى لغُات الشعُوب الإسلاميّة (الأرديّة– التركيّة – الفارسية) القاهرة ١٩٩٢م
- حكيم أمين عبد السيد: قيام دولة المماليك الثانية، القاهرة ١٩٦٧م
- سعيد عبد الفتاح عاشور: العصر المماليكى في مصر والشام، ط٢، القاهرة ١٩٧٦م
- ....: المجتمع المصري في عصر سلاطين المماليك، ط١، القاهرة ١٩٦٢م
- عباس إقبال: تاريخ المغول منذ حملة جنكيزخان حتى قيام الدولة التيمورية، ترجمة عبد الوهاب علوب، أبو ظبي ٢٠٠٠م
- عبد الرحمن محمود عبد التواب: قايتباي المحمودى، سلسلة الأعلام (٢٠)، القاهرة ١٩٧٨م
- عبد الوهاب علوب: الواعد، معجم فارسي – عربي، القاهرة ١٩٩٦م
- عبد النعيم محمد حسنين: قاموس الفارسية ، فارسي ــ عربي، ط ١، القاهرة ١٩٨١م
- عبد الله عطية عبدالحافظ: اللغة التُركيّة العثُمانيّة " نصوص وقواعد "، القاهرة ١٩٩٦م
- عصام الدين عبدالرؤف: معالم التاريخ الإسلامي، القاهرة بدون تاريخ .
- على إبراهيم حسن: تاريخ المماليك البحرية، ط ٣، القاهرة ١٩٦٧ م
- فاروق عثمان أباظة:" تحوّل التجارة العالمية إلى رأس الرجاء الصالح وأثره على سواحل مصر الشمالية أثناء القرن السادس عشر" مقال في كتاب تاريخ سواحل مصر الشمالية عبر التاريخ، (سلسلة تاريخ المصريين، العدد ٢٠٠)، القاهرة ٢٠٠١، ص ٢٣٧–٣٢٣
- فاسيلى.ف بار تولد: تاريخ الترك في آسيا الوسطى، ترجمة أحمد السعيد سليمان (سلسلة الألف كتاب الثاني ٢٣٥) القاهرة ١٩٩٦م
- ....: تركستان من الفتح العربي إلى الغزو المغولي، ترجمة صلاح الدين عثمان، الكويت ١٩٨١م

- فايد حمّاد عاشور: العلاقات السياسية بين المماليك والمغول في الدولة المملوكية الأولى، القاهرة ١٩٧٦م
- قتيبة الشهابي: زخارف العمارة الإسلامية في دمشق، دمشق ١٩٩٦م
- محمد أحمد دهمان: معجم الألفاظ التاريخية في العصر المملوكي، دمشق ١٩٩٠م
- محمد على الأنسى: الدرارى اللامعات في منتخبات اللغات، بيروت ١٣٢٠هـ
- محمد محمد أمين: الأوقاف والحياة الاجتماعية في مصر(٦٤٨-٩٢٣هـ /١٢٥٠ - ١٥١٧م)، القاهرة ١٩٨٠م
- المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية (طبعة وزارة التربية والتعليم) القاهرة ١٩٩٥م
- المعجم الوسيط، ج ١، ط ٣، مجمع اللغة العربية، القاهرة ١٩٨٥م
- نورى يوجه: " في اللغة التركية وآدابها " مقال في كتاب الدولة العثمانية تاريخ وحضارة، المجلد الثاني، ترجمة صالح سعداوى، نشر أكمل الدين إحسان اوغلو (منشورات مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة باستانبول) إستانبول ١٩٩٩م، ص ٥ - ٢٧

الرسائل العلمية غير المنشورة:

- حسنى محمد حسن نويصر: منشآت السلطان قايتباي الدينية بمدينة القاهرة- دراسة معمارية أثرية، مخطوط رسالة دكتوراه، كلية الآثار - جامعة القاهرة، ١٩٧٥م
- سامي أحمد حسن: السلطان إينال وآثاره المعمارية في القاهرة، مخطوط رسالة دكتوراه، كلية الآثار- جامعة القاهرة ١٩٧٦م
- سامي أحمد عبد الحليم: الأمير يشبك وأعماله المعمارية بالقاهرة، مخطوط رسالة ماجستير، كلية الآثار- جامعة القاهرة ١٩٧٠م
- ....: آثار الأمير قاني باى قرا الرمّاح بالقاهرة - دراسة معمارية، مخطوط رسالة دكتوراه، كلية الآثار- جامعة القاهرة ١٩٧٥م
- عصام عرفه محمود عرفه: مسجد الطنبُغا الماردانى بالقاهرة، مخطوط رسالة ماجستير، كلية الآثار- جامعة القاهرة ١٩٨١م
- محمد عبد الستار عثمان: الآثار المعمارية للسلطان الأشرف برسباى بمدينة القاهرة، مخطوط رسالة ماجستير، كلية الآثار - جامعة القاهرة ١٩٧٧م
- محمد فهيم : مدرسة السلطان قانصوه الغوري، مخطوط رسالة ماجستير، كلية الآثار- جامعة القاهرة ١٩٧٧م
- محمد مصطفى نجيب: مدرسة الأمير كبير قرقماس وملحقاتها- دراسة معمارية أثرية، مخطوط رسالة دكتوراه ــ كلية الآثار ــ جامعة القاهرة ١٩٧٥م
- مختار حسين أحمد الكسبانى: جامع الأمير تَمُراز الأحمدي - دراسة أثرية معمارية، مخطوط رسالة ماجستير، كلية الآثار- جامعة القاهرة ١٩٨٦م

المراجع التركية الحديثة والأجنبية

- ABDŰLHAFIZ, Abdullah: Kahire'de Emir Tağriberdi Külliyesi 844/1440, (Ist.Űni.Sanat Tarihi Yüksek Lisans Tezi) Istanbul 1991
- ANONIM: Karşlaştırmalı Türk Lehçeleri Sözlüğü, Ankara 1991
- ANONIM: Türkçe Sözlük, C.1.2, 9.baskı (Türk Dil Kurumu Yayıları) Ankara 1998
- BIROL, Inci-Çiçek DERMAN: Motifs in Turkish Decorative Arts, Istanbul 2001
- BOZKURT, Fuat: Türklerin Dili, 2.baskı, Ankara 2002
- DEMIRAY, Kemal: Temel Türkçe Sözlük, 3.baskı, Istanbul 1988
- DEVELLIOGLU, Ferit: Osmanlı- Türkçe Ansiklopedik Lugat, Ankara 1988
- DILÇIN, Cem: Yeni Tarama Sözlüğü, (Türk Dil Kurumu Yayınları) Ankara 1983
- GENÇOSMAN, Kemal Zeki: Ansiklopedik Türk Isimleri Sözlüğü, Istanbul 1975
- INAN, Abdülkadir: XIII-XV.Yüzyıllarda Mısır'da Oğuz-Türkmen ve Kıpçak Lehçeleri ve "Halis Türkçe ". Türk Dil Araştırmaları Yıllığı, Ankara 1953, pp.53-71
- KANAR, Mehmet: Büyük Türkçe-Farsça Sözlük, Istanbul 1993
- KAŞGARLI, Mahmut: Divanü Lugat-it Türk, çev. Besim Atalay, 4 Cilt, Ankara 1986

-KOPRAMAN,Kazım Yaşar:Mısır Memlükleri Tarihi,Ankara 1989

- MERÇIL, Erdoğan: Müslüman –Türk Devletleri, Ankara 1991

- ÖGEL, Bahaeddin: Islamiyetten Önce Türk Kültür Tarihine Giriş, C.2.6, Ankara 1988

- ÖZTUNA, Yılmaz: Islam Devletleri, Ankara 1989

- PŰSKŰLLŰOĞLU, Ali: Seçilmiş Çocuk Adları Sözlüğü, 2.baskı, Istanbul 1987

- R.R.A: "KIPÇAK" Islam Ansiklopedisi, C.6, Istanbul 1988, pp.713-716

- SARI, Mevlut: el-Mevarid Türkçe – Arapça Lügat, Istanbul 1988

- SAUVAGET, J: "Noms et Surnoms de Mamelouks " Journal Asiatique, Tome CCXXXVIII, annee 1950, pp.31-58



لوحة رقم (١): منظر عام لقناطر أبى المُنجّا في ميت نما بالقليوبية– من أعمال بيبرس البندقدارى.



لوحة رقم (٢): قطاع في قناطر أبى المُنجّا وتظهر السباع شعار بيبرس البندقدارى.



لوحة رقم (٣): أحد السباع بواجهة قناطر أبى المُنجّا وهو منحوت في الحجر.



لوحة رقم (٤): أحد السباع بقناطر أبي المنجا.



لوحة رقم (٥): الحجرة المتبقية من مدرسة الظاهر بيبرس بالنحاسيين.



لوحة رقم (٦): السباع المحفورة أعلى مدخل الحجرة السابقة.



لوحة رقم (٧): منظر عام لمجموعة المنصور قلاوون المعمارية بالنحاسين.



لوحة رقم (٨): اسم السلطان " قلاوون " بالنص التأسيسي الذى يعلو المدخل الرئيسي.



لوحة رقم (٩): اسم " قلاون" يعلو عتب أحد شبابيك الضريح المطلة على شارع النحاسين.



لوحة رقم (١٠): جزء من واجهة جامع الأمير الطنبغا الماردانى بالتبانة.



لوحة رقم (١١): اسم الطنبغا في النص التأسيسي الذي يعلو المدخل الشمالي الغربي بالجامع.



لوحة رقم (١٢) اسم الطنبُغا في النص التأسيسي داخل رواق القبلة.



لوحة رقم (١٣): منظر عام لمدرسة الأمير صيرغتمش بالخضيرى.



لوحة رقم (١٤): تفصيل من النص التأسيسي وبه اسم المنشئ "السيفى صرغتمش".



لوحة رقم (١٥): مدرسة الأمير أولجاي اليوسفي بسوق السلاح.



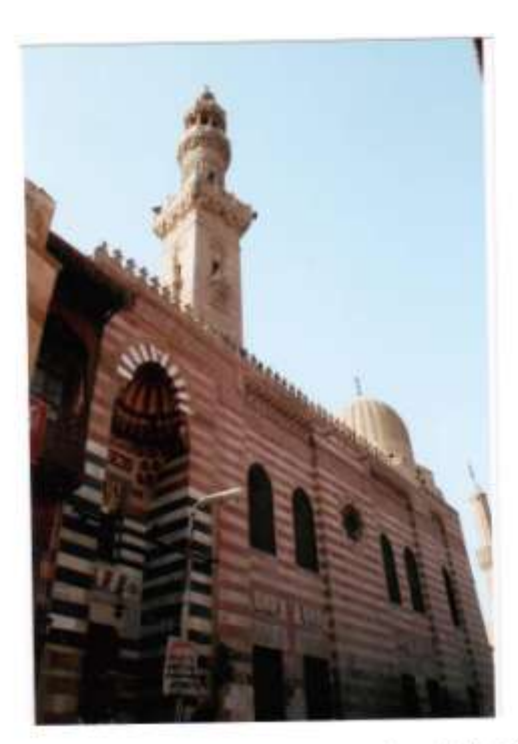
لوحة رقم (١٦): اسم الأمير أولجاي بالنص التأسيسي للمدرسة.



لوحة رقم (١٧): مدرسة وخانقاه الظاهر برقوق بالنحاسين.



لوحة رقم (١٨): اسم الظاهر" برقوق" بالشريط الكتابى بباب المدرسة.



لوحة رقم (١٩):منظر عام لمدرسة السلطان الأشرف برسباى بالأشرفية.



لوحة رقم (٢٠): اسم السلطان برسباى بالنص التأسيسي بواجهة السبيل (خشب).



لوحة رقم (٢١):منظر عام لخانقاة وضريح الأشرف برسباى بجبانة المماليك.



لوحة رقم (٢٢): اسم برسباى بالنص التأسيسى على يسار مدخل الخانقاة.



لوحة رقم (٢٣): رنك كتابى يحتوى اسم برسباى أعلى مدخل الخانقاة.



لوحة رقم (٢٤): مدخل مدرسة السلطان جقمقْ بدرب سعادة.



لوحة رقم (٢٥): اسم السلطان جقمقْ بالنص التأسيسى بمدخل المدرسة.



لوحة رقم (٢٦): منظر عام لمدرسة وخانقاة وضريح السلطان اينال بالصحراء.



لوحة رقم (٢٧): اسم السلطان اينال بالنص التأسيسى بمنشأته.



لوحة رقم (٢٨): منظر عام لمدرسة الأمير قجماس الإسحاقى بالدرب الأحمر.



لوحة رقم (٢٩): اسم الأمير قجماس بباب السبيل الملحق بالمدرسة.



لوحة رقم (٣٠): منظر عام لمدرسة وضريح السلطان قايتباى بالجبانة.



لوحة رقم (٣١): اسم السلطان قايتباى بالنص التأسيسي بالمدرسة.



لوحة رقم (٣٢): رنك قايتباى الكتابى بأعلى مدخل المدرسة.



لوحة رقم (٣٣): رنك قايتباى الكتابى بواجهة قناطر أبى المنجا بميت نما وقد جدد قايتباى هذه القناطر.



لوحة رقم (٣٤): منظر عام لمدرسة الأمير قانى باى الرمّاح بميدان القلعة.



لوحة رقم (٣٥): اسم الأمير قانى باى على يسار مدخل المدرسة الرئيسى.



لوحة رقم (٣٦): جزء من واجهة القبة الضريحية والسبيل بمجموعة السلطان قانصوة الغوري.



لوحة رقم (٣٧): اسم السلطان قانصوه الغورى داخل المدرسة.



لوحة رقم (٣٨): اسم قانصوه الغورى بالنص الكتابى أعلى واجهة السبيل بالغورية.



لوحة رقم (٣٩): رنك قانصوه الغورى برقبة القبة بضريحه فى الغورية.